مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا (الواقع – المعوقات - مقترحات التنمية)

إعداد:
د/ سميه علي أحمد علي سليمان[١]

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى رصد واقع مهارات عملية اتخاذ القرار (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار)، (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار)، (بعد اتخاذ أي قرار) لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا (برنامج البكالوريوس نظام الساعات المعتمدة، برنامج التعليم المفتوح سابقا والمدمج حاليا، برنامج الدراسات العليا)، كما هدف البحث إلى رصد أهم معوقات عملية اتخاذ القرار لدى هذه الفئات، كما هدف إلى تقديم مقترحات وتوصيات تفيد في تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار وتسهم في القضاء على معوقاتها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة من إعداد الباحثة، تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة تتكون من (٢٣٥ طالبة ملتحقة بالفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس، و (١٣٣ طالبة ملتحقة بالفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا)، و (٩٨ طالبة ملتحقة بالدبلوم الخاص ببرنامج دراسات عليا)، وأسفرت نتائج البحث عن تحقق عدد من مهارات عملية اتخاذ القرار بدرجة عالية لدى فئات عينة البحث المختلفة، وتحقق عدة مهارات بدرجة متوسطة، في حين جاءت أقل نسب في التحقق للمهارات المرتبطة بعنصر الزمن في اتخاذ القرار، كما أكدت النتائج تحقق معظم عبارات المعوقات بدرجة كبيرة، ولم يتحقق أي معوق بدرجة ضعيفة، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في واقع مهارات عملية اتخاذ القرار بين فئات عينة البحث المختلفة ولصالح طالبات برنامج الدراسات العليا، وقدمت الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات منها ضرورة تضمين المقررات والبرامج التدريبية المقدمة للطالبات المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة موضوعات تتعلق بالمهارات الإدارية والحياتية اللازمة للتعامل مع المتغيرات والتطورات العالمية مع التدريب العملي عليها.

[١] مدرس الإدارة التربوية لرياض الأطفال- بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا

Skills of Decision -Making process for Students of the different programs in the faculty of the Early Childhood Education (The reality – The obstacles – The development proposals)

Abstract:

The aim of the research was to monitor the reality of decision-making skills (before facing a problem or a situation that needs to be solved), (when confronting a problem or situation that needs to make a decision), (after making any decision) for students of the Faculty of Early Childhood Education program, Minya University (the Bachelor's degree with the Credit hour system, the former open education program and currently integrated, the postgraduate studies program), and the research aimed to monitor the most important obstacles of the decision-making process of these groups, as the research aimed to present suggestions and recommendations that is useful in developing the decision -making skills for these classes , and contributed to the elimination of its obstacles, as the research used the descriptive approach, and the research's tool was represented in a questionnaire prepared by the researcher. This questionnaire was applied to a sample consisting of(235 students enrolled in the fourth year of the undergraduate program, (133 students enrolled in the fourth year of the open education program (previously and currently integrated), and (98 students enrolled in the special diploma of a postgraduate program).

The findings of the research were resulted in the achievement of a number of decision-making skills at a high degree among the different categories of the research samples, and several skills were achieved at a medium degree, while the lowest percentages in verification were for the skills that is related to the time element in decision-making, and the findings confirmed that most of the expressions of obstacles were achieved to a large extent, No obstacles were achieved with a weak degree, and the findings showed that there were statistically significant differences in the reality of decision-making skills and between the different categories of the research samples and in favor of the postgraduate program students, The researcher presented a set of suggestions and recommendations, such as :the necessity to include courses and training programs that are presented to the students and teachers after and during the service that include topics related to the administrative and life skills needed to deal with the international changes and developments with the practical training on them.

مقدمة:

تعد المهارات الحياتية والإدارية من أهم المهارات اللازمة للتكيف والتعايش مع متغيرات العصر الحالي، كما أنها ضرورية لتحقيق الغايات الشخصية والمهنية بأفضل صورة ممكنة، وتتعدد هذه المهارات وتتداخل فيما بينها لتشمل المهارات المختلفة لعمليات الإدارة المتنوعة من تخطيط واتخاذ قرار وتنفيذ وتنسيق واتصال وتقويم ورقابة؛ ويمارس الأفراد والجماعات هذه المهارات والعمليات بشكل مستمر في سبيل تسيير جميع أمور حياتهم، وتتأثر سرعة وجودة تحقيق الأهداف المنشودة والتطوير المستمر على المستويين الفردي والمؤسسي، بدرجة التمكن من هذه المهارات.

وقد نتج عن الثورة الصناعية الرابعة العديد من التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية -لا سيما الجامعات- في إعداد قدرات ومهارات خريجيها للانخراط في مجالات الحياة المختلفة، ومن أهم المهارات اللازم التمكن منها- في ظل تبعات الثورة الصناعية الرابعة - من قبل طلاب الجامعة الذين يتم إعدادهم للعمل في مجال التعليم مهارات عملية اتخاذ القرار (أستوتي بي وآخرون، ٢٠١٩، ٢٠٠٠).(2000) Astuti, B.et-al,2019,

وقد حظي موضوع مهارات صنع واتخاذ القرار باهتمام بالغ من قبل علماء الإدارة والعلوم السلوكية و الاجتماعية؛ حيث إنها تمس حاضر الفرد (والجماعة) ومستقبله. (بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر،١٠٦، ٢٠١٤)

ومن الجدير بالذكر أن من أهم النظريات الحديثة في الإدارة التربوية نظرية اتخاذ القرار؛ حيث تعتبر وظيفة الإدارة الأساسية- في ضوء هده النظرية- هي تنمية مهارات عملية اتخاذ القرارات بطريقة صحيحة وبدرجة عالية من الكفاءة، وتعد نوعية القرارات التي تتخذها المؤسسات التربوية والتعليمية والعاملين فيها، والكفاية التي توضع بها تلك القرارات موضع التنفيذ، بمثابة المعيار الذي يتم على أساسه تقييم المؤسسة. (فلشينا عبد الله بدر، ٢٠١٤، ١٤٩)

وتفرض طبيعة العمل بمهنة التعليم على المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة – وبصورة خاصة معلمة الروضة - استقلالية كبيرة في اتخاذ العديد من القرارات المهنية مثل القرارات المتعلقة باختيار طرق التعليم المناسبة للمتعلمين، وتحديد مسارات التعليم لهم) (Vanlommel, K.,et-al ,2017,75)

لذلك تعد مهارات اتخاذ القرار – بمراحلها المختلفة - من أكثر المهارات التي يسعي المعلمون إلي اكتسابها؛ نظرا لدورها في دعم تعلم الطلاب، ورغم أهمية هذه المهارات لعمل المعلم، إلا أنه غالباً ما يعاني المعلمون من قدرات ضعيفة لاتخاذ قرارات جديرة بالثقة لتطوير تعلم الطلاب؛ وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (Oo, C. Z., et-al, 2020, 2-12) من أن الطلبة المعلمين قبل الخدمة – في أثناء فترة إعدادهم بالجامعة وتدريبهم الميداني في حاجة ملحة لإعداد وتقديم برامج تدريبية لهم في الواقع الميداني على ممارسات ومهارات عملية اتخاذ القرار.

كما يؤكد فانلوميل كي وآخرون (Vanlommel, K.,et-al ,2017, 75-83) (٢٠١٧, 75-83) أن عملية اتخاذ القرار هي عملية اختيار شيء ما من مجموعة من البدائل بناءً على معايير معينة، وبالنسبة للمعلمين فإنها من أهم العمليات اللازمة لهم في أثناء قيامهم بالمهام المتوقعة منهم، ورغم أهمية هذه العملية في عمل المعلم وتأثيرات قراراته على المسارات التعليمية للمتعلمين ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، إلا أن هناك حاجة ملحة لدراسة وتحديد الطرق التي يقوم بها المعلمون في اتخاذهم للقرارات التعليمية، وتنمية وعيهم ومهاراتهم اللازمة للقيام بهذه العملية (اتخاذ القرار).

وبالنسبة للفئة المستهدفة من البحث الحالي فهن الطالبات الملتحقات بالبرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة (أي معلمات المستقبل)، وعملية اتخاذ القرار ليست فقط لازمة في حياتهن الشخصية، بل إنها أيضا من أهم العمليات الإدارية اللازمة لها في عملها المستقبلي ضمن منظومة إدارة رياض الأطفال؛ حيث يصفها (عملية اتخاذ القرار) كل من بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر (٢٠١٤، ١٠٧) بأنها "لب العملية التعليمية والتربوية"، كما يعتبرها البعض مرادف للإدارة؛ حيث إنها ليست وظيفة مستقلة من وظائف الإدارة (مثل التخطيط، والتنظيم، والرقابة)، وإنما تتضمنها كل وظائف الإدارة. (هناء محمود القيسي، ٢٠٠٩، ٦٣)

لذلك يتناول البحث الحالي موضوع مهارة عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالدراسة النظرية والميدانية لتقديم نتائج محددة واستنباط مقترحات وتوصيات يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين والمسئولين في تنمية هذه المهارات لدى الفئات المستهدفة.

مشكلة البحث:

تشير عملية اتخاذ القرار إلي تلك العملية المعرفية اللازمة لكل نشاط يمارسه الإنسان في مجالات الحياة المختلفة؛ حيث يقوم الأفراد من خلال ممارستهم لمهارات اتخاذ القرار بأدوار فعالة يحققون بها أهدافهم المتنوعة،؛ وبذلك تؤثر عملية اتخاذ القرار على مسار حياة الأفراد ورضاهم عنها، كما تؤثر أيضا على جودة ونجاح العلاقات الاجتماعية للفرد. (Colakkadioglu, O., & Celik, D. B. ,2016, 259-276)

وتتفاوت مستويات وعي الأفراد وتمكنهم من المهارات اللازمة لإدارة حياتهم العامة والمهنية، والتي من أهمها على الإطلاق مهارات عملية اتخاذ القرار؛ حيث تحتل هذه المهارات مكانة كبيرة في الأدبيات والدراسات المرتبطة بعلوم الإدارة والتنمية البشرية، وأيضا مجال إدارة المؤسسات التربوية وأدوار العاملين تجاهها، لا سيما مؤسسات رياض الأطفال، والتي يعتمد نجاحها بالدرجة الأولى على مستوى مهارات معلماتها، وتتميز مهارات عملية اتخاذ القرار بأنها مهارات إدارية عامة ينعكس مستوى الوعي بها والتمكن منها على تحقيق الفرد لأهدافه الشخصية والمهنية.

ونظرا لأهمية موضوع عملية اتخاذ القرار؛ فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة، منهم من حاول قياس مدى تمكن فئات معينة منها مثل دراسة أستوتي بي وآخرون (٢٠١٩) (Astuti, B.,2019) التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات طلاب الجامعة الخاصة بعملية اتخاذ القرار، وأظهرت نتائجها أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب متوسط، في حين حصلت مهارات تقييم نتائج تنفيذ القرارات وتقدير مزايا ومخاطر الاختيار علي أعلي درجة، وحصلت مهارات وصف المشكلة وحلها بطريقة إبداعية علي أدني درجة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب طلاب الجامعة علي مهارات عملية اتخاذ القرار الصحيح باعتبارها إحدى المهارات اللازمة لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة.

كما أثبتت نتائج دراسة فانلوميل كي وآخرون (٢٠١٧) ((Vanlommel, K.,et-al ,2017أن المعلمين في بلجيكا يستخدمون القليل من البيانات التي يتم جمعها بشكل هادف للقيام بعملية اتخاذ القرار، ويعتمدون بدرجة أكبر على الخبرة المهنية والحدس في اتخاذهم للقرارات التعليمية المختلفة، كما أكدت نتائج الدراسة على الحاجة إلى العمل على زيادة توعية المعلمين بالمهارات اللازمة لهم في عملية اتخاذ القرارات بشكل عام، وضرورة توفير برامج تدريبية تساعدهم علي اتخاذ قرارات قائمة علي أدلة وخطوات واضحة.

ومن الباحثين من حاول تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار لدى فئات معينة مثل دراسة كولاكاديوجلو أو، و سيلك دي بي (٢٠١٦).(Colakkadioglu, O., & Celik, D. B. ,2016) التي هدفت إلى قياس أثر فعالية برنامج جماعي تربوي نفسي في تطوير مهارات اتخاذ القرار الأكثر أهمية لدى طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ترجع إلي البرنامج التدريبي في مهارات (التعرف علي المشكلة الفعلية، صياغة الأهداف، تحديد الخيارات، استخدام مصادر المعلومات، تحديد مجالات المشكلة، تحديد تأثيرات الخيارات، اختيار البدائل، التخطيط، مراجعة القرار وتطبيقه، والثقة بالنفس فيما يتعلق باتخاذ القرار، كما أكدت النتائج أن ممارسات مجموعة التدريب علي عملية اتخاذ القرار قد زاد من تقدير الذات لديهم وتأقلمهم وتكيفهم مع المتغيرات المحيطة، وأكدت النتائج أيضا أن مهارات عملية اتخاذ القرار هي من أهم المهارات الرئيسة التي تؤثر علي حياة الأفراد بطرق مباشرة وغير مباشرة، مؤكدةً أنه من المفيد أن يكتسب الشباب مهارات عملية اتخاذ القرار في المراحل الأولى من حياتهم، كما أوصت الدراسة بأن يتم تضمين كل من برنامج المناهج الدراسية والتدريبات وورش العمل المقدمة للشباب مهارات عملية اتخاذ القرار.

كما حاول بعض الباحثين الجمع بين دراسة واقع مهارات عملية اتخاذ القرار والعمل على تنميتها في نفس الوقت مثل دراسة (أوو سي ز وآخرون (٢٠٢٠) (Oo, C. Z., et-al, 2020) التي أثبتت نتائجها أن الطلبة المعلمين- قبل الخدمة – في أثناء فترة إعدادهم بالجامعة وتدريبهم الميداني في حاجة ملحة لإعداد وتقديم برامج تدريبية لهم في الواقع الميداني على ممارسات

ومهارات عملية اتخاذ القرار؛ مما دفع القائمين بهذه الدراسة إلى تطوير برنامج تطوير مهني قائم على الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير مهارات اتخاذ القرار (تحديد القرار، العصف الذهني للخيارات، التعرف علي المخرجات المحتملة، اتخاذ القرار، التفكير الانعكاسي التأملي في القرار المتخذ، وبعد تطبيق البرنامج، أظهرت النتائج تحسن مهارات اتخاذ القرار لدي عينة الدراسة، وأكدت نتائج الدراسة أن التمكن من مهارات عملية اتخاذ القرار من قبل المعلم يعد أمرًا ضروريًا للتعلم والتعليم الفعالين لما لها من تأثير كبير علي تحسين تعلم الطلاب.

ولتحديد مشكلة البحث قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد (١٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا (من برنامج البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة، وبرنامج التعليم المفتوح سابقا والمدمج حاليا حول مهارات عملية اتخاذ القرار)، تضمن الاستطلاع سؤالين مفتوحين حول المهارات التي يمارسونها في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظرهن، وأهم المعوقات التي تواجههن في عملية اتخاذ القرار، وأسفرت نتائج الاستطلاع عن وجود ضعف في الوعي العام بأهم المهارات اللازمة لعملية اتخاذ القرار لدى الطالبات؛ حيث حصرنها في اختيار البديل المناسب، واستشارة المحيطين، كما أسفرت نتائج الاستطلاع عن وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من تمكن الطالبات من مهارات عملية اتخاذ القرار منها (ضعف الوعي بالخطوات العلمية اللازمة لعملية اتخاذ القرار، تحكم الكبار والمحيطين، بعض العادات والتقاليد المحيطة..) وغيرها، لذلك يحاول البحث الحالي تحديد مدى تمكن طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة من هذه المهارات (طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس، طالبات برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) طالبات مرحلة الدراسات العليا (الدبلوم الخاص)، بالإضافة إلى تحديد أهم معوقات عملية اتخاذ القرار لديهن من وجهة نظرهن، من خلال عرض استبانة مقننة -إعداد الباحثة - موجهة إليهن تتضمن هذه الجوانب.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها ومقترحات تنميتها لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية؟

١- ما عملية اتخاذ القرار (مفهومها، خصائصها، أنواعها، مراحلها ومهاراتها، العوامل المؤثرة فيها، معوقاتها، مقترحات تنمية مهاراتها)؟

٢- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟، ويتضمن:

أ- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الأولى (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ب- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثانية (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ج- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثالثة (بعد اتخاذ أي قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

د- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى متخذي القرار أو مشاركيه) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ه- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٣- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟، ويتضمن:

أ- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الأولى (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ب- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثانية (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ج- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثالثة (بعد اتخاذ أي قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

د- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى متخذي القرار أو مشاركيه) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ه- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٤- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات برنامج الدراسات العليا (الدبلوم الخاص) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟، ويتضمن:

أ- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الأولى (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات برنامج الدراسات العليا بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ب- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثانية (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدى طالبات برنامج الدراسات العليا بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ج- ما واقع مهارات عملية اتخاذ القرار في مرحلتها الثالثة (بعد اتخاذ أي قرار) لدى طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

د- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى متخذي القرار أو مشاركيه) لدى طالبات برنامج الدراسات العليا بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

ه- ما معوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدى طالبات برنامج الدراسات العليا بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٥- ما واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدي جميع طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٧- ما مقترحات تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار والتغلب على معوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا؟

أهداف البحث:

١- تحديد المهارات اللازمة لعملية اتخاذ القرار بمراحلها المختلفة؛(قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار).

٢- تحديد أهم المعوقات عملية اتخاذ القرار (التي ترجع إلى متخذي القرار أو مشاركيه، والتي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به).

٣- رصد واقع مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرنامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة.

٤- رصد معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

٥- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة.

٦- تقديم مقترحات تفيد في تنمية مهارات عملية صنع القرار والتغلب على معوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

١- يسعى البحث الحالي إلى الوقوف على واقع مهارات عملية اتخاذ القرار التي تعد أهم المهارات اللازمة للعصر الحالي ومتغيراته وتحديات الثورة الصناعية الرابعة التي تحتاج إلى أشخاص يتمتعون بمهارات وقدرات متنوعة ومتميزة.

٢- يتناول البحث الحالي فئات متنوعة تسعى للعمل في مجال رياض الأطفال وتربية الطفل، اللاتي في حاجة ملحة ومستمرة لتطوير مهاراتهن العامة واللازمة للعمل؛ وأهمها مهارات عملية اتخاذ القرار التي يحتاجها أي معلم لتطوير عملية تعلم المتعلمين؛ حيث يتخذ المعلمون بأي مرحلة تعليمية قرارات عديدة طوال اليوم الدراسي، أما معلمات الروضة فهن يتمتعن بحرية كبيرة في إدارة الوقت التعليمي ومواقف التعليم والتعلم المختلفة والبيئة التعليمية ومواردها المادية وغير المادية؛ لذا فهن الأكثر احتياجا إلى التمكن من المهارات الإدارية المختلفة ،لا سيما مهارات عملية اتخاذ القرار، التي تدخل في جميع العمليات الإدارية الأخرى

٣- يسعى البحث الحالي إلى تحديد واقع ومعوقات مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة – وهذا المجال يشهد ندرة في الدراسات المرتبطة به على حد اطلاع الباحثة-، وبهذا قد يستفيد المختصون والباحثون من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية وتنموية لتطوير مهارات عملية اتخاذ القرار لدى الفئات المستهدفة، وتقديم سبل لمواجهة معوقاتها.

٤- يقدم البحث الحالي مقترحات التي قد تفيد الباحثين والمسئولين في تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار والتغلب على معوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه؛ حيث يعرفه زكريا الشربيني وآخرون (٢٠١٥ , ٢١١) بأنه" المنهج الذى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع , ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً".

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث الحالي على واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها ومقترحات تنميتها لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا (طالبات الفرقة الرابعة برنامج مرحلة البكالوريوس، طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا).

الحدود المكانية:

تم تطبيق أداة البحث على طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، بلغ عدد العينة (٢٣٥) طالبة ملتحقة بالفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس، (١٣٣) طالبة ملتحقة بالفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا).

الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداة البحث في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م (في خلال شهري١٢ /٢٠١٨، و٢/ ٢٠١٩)

أداة الدراسة:

تمثلت أداة البحث في استبانة –إعداد الباحثة – هدفت إلى رصد واقع ومعوقات مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

مصطلحات البحث:

عملية اتخاذ القرار:Diction Making Process

تعرف عملية اتخاذ القرار بأنها "عملية تفكير مركبة، تهدف إلى صياغة أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم، وبناء النماذج، وقد يتم اتخاذ القرارات بشكل احتياطي أو كمجرد نزوة أو هوى شخصي، دون صياغة أو صناعة لمختلف البدائل التي تستند إلى تقييم موضوعي لعناصر المشكلة، وتتضمن الالتزام بخطوات مدروسة ومتدرجة، ويستخدم فيها معايير كمية ونوعية للحكم على البدائل التي قد يكون من بينها أكثر من بديل واحد مقبول" (حسن شحاتة، زينب النجار،١٦، ٢٠١١ -١٧)

وتذكر رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧، ٥٢) أن عملية اتخاذ القرار تقوم على أساسين: الأول مجموعة الحقائق والبيانات التي ينبغي اختبارها للتأكد من مدى صحتها، والثاني مجموعة القيم والتي لا تحتاج إلى اختبار، بينما يوضح كل من حسن محمد حسان، ومحمد حسنين العجمي (١٠١٠، ١٢١) أن لعملية اتخاذ القرار ركنين الأول وجود عدة بدائل مطروحة قابلة للتحقيق، والثاني قيام متخذ القرار بالاختيار الواعي المقصود بين البدائل. ويحدد كل من حامد علي أبو صعيليك، ومصطفى نمر دعمش (٢٠٠٨، ٢١٦) أن متخذ القرار الفعال يتمتع بمنهجية تفكير علمية مرتبة ترتيب منطقي خال من التحيز والانفعال، ويتسم بالإبداع.

و تعرف عملية اتخاذ القرار بأنها "اختيار رشيد من بين عدة بدائل مرتبطة بموقف أو مشكلة معينة يساهم في تحقيق أهداف التنظيم" (حسن محمد حسان، محمد حسين العجمي، ٢٠١٠، ١٢١).

أما مهارة القدرة على اتخاذ القرار فهي" قدرة كلية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، كمهارة ترتيب بدائل الاستجابات واختيار أفضلها، وتقويم المواقف واختيار المميزات والعيوب، وصياغة الهدف المرغوب وتحديد معوقاته، والاهتمام بكل خطوات حل المشكلة وتقويم القرار النهائي، وتقاس هده المهارة باختبار القدرة على اتخاذ القرار "حسن شحاتة، زينب النجار،٣٠٥، ٢٠١١)

ويحددها محمد القداح (٢٠١٥، ٦٩) في ثلاث مهارات أساسية؛ أولها مهارة تحديد الأهداف، وثانيها مهارة تحديد المشكلة والإحاطة الشمولية بها ووضع حدود لها، وثالثها تسويق القرار على المستويين الفردي الذاتي والجماعي المؤسسي، ويكون التسويق الفردي باقتناع الفرد بالقرار والنتائج المتوقعة منه والابتعاد عن القلق والتوتر والانتقال إلى حالة من الارتياح، أما التسويق المؤسسي فيكون بإقناع الآخرين من المتأثرين بالقرار وآثاره الإيجابية عليهم.

وتعرف الباحثة إجرائيا مهارات عملية اتخاذ القرار بأنها تلك الأداءات اللازم القيام في أثناء جميع مراحل عملية اتخاذ القرار (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار)؛ لضمان اتخاذ قرارات حالية ومستقبلية بشكل صحيح، وبما يحقق الأهداف المختلفة.

البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة:

تتنوع البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة لتحقق أهدافها المختلفة والتي أبرزها" إعداد الطالبات ليعملن معلمات وباحثات من منظور متكامل ليصبحن قادرات على المنافسة في سوق العمل على المستوى المحلي والعربي" لتشمل: (كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠١٩-٢٠٢٠)

١- برنامج الساعات المعتمدة لمرحلة البكالوريوس.
٢- برنامج البكالوريوس المهني في التربية (الحضانة ورياض الأطفال) بنظام التعليم المفتوح سابقا والمدمج حاليا. (مركز التعليم المدمج، ٢٠١٨-٢٠١٩)
٣- برنامج الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة، ويتضمن (الدبلوم المهني – الدبلوم الخاص – الماجستير – الدكتوراه)
٤- برنامج معلم التربية الخاصة للطفولة المبكرة (والذي بدأ تنفيذه بداية من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م) (كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠١٨-٢٠١٩)

ويقتصر تطبيق أداة البحث الحالي على طالبات الفرقة الرابعة ببرنامجي البكالوريوس، والتعليم المفتوح (سابقا والمدمج حاليا)، وأيضا طالبات برنامج الدراسات العليا الملتحقات بالدبلوم الخاص، وذلك باعتبار أن هذه الفئات تلقوا معظم المقررات المرتبطة بالتخصص، وقطعت شوطا متقاربا في الإعداد للعمل بتربية الطفل، ولم يتم التطبيق على طالبات برنامج معلم التربية الخاصة لأن هذا البرنامج بدأ تنفيذه حديثا عام ٢٠١٨-٢٠١٩، وبالتالي ليس به سوى طالبات الفرقة الأولى فقط حتى زمن التطبيق المحدد للبحث الحالي.

الجزء الأول: الإطار النظري للبحث:

يتناول الجزء الحالي للبحث الإجابة عن السؤال الفرعي الأول للبحث؛ حيث يعرض خصائص علية اتخاذ القرار ثم مراحل عملية اتخاذ القرار ومهاراتها، وأنواع القرارات، والعوامل المؤثرة فيها، وينتهي بأهم معوقات عملية اتخاذ القرار.

أولا: خصائص عملية اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار هي العملية التي يمارسها الجميع، ويصل من خلالها الفرد أو المجموعة أو المنظمة إلى استنتاجات حول الإجراءات المستقبلية التي يجب متابعتها في ظل مجموعة من الأهداف والقيود على الموارد المتاحة، وتتسم هذه العملية بالعديد من المميزات، مثل القدرة على تأصيل القضايا وتحديد المشكلات، وجمع المعلومات والبيانات اللازمة لفحص وفهم المشكلات

والقضايا وأبعادها، والقدرة على التوصل إلى استنتاجات، والتعلم من التجربة (Russo, J., & Schoemaker, P. ,2014,1) .

وتتسم عملية اتخاذ القرار بعدد من الخصائص، منها: (حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠، ١٧٣-١٧٦)

- أنها تقوم على وجود أكثر من بديل لحل المشكلة أو الموقف موضوع القرار.
- أنها عملية معقدة وصعبة تقوم على اختيار واع لأحد البدائل المتاحة لحل المشكلة، كما أنها تتطلب نشاطات متعددة في مراحلها المختلفة تحتاج إلى قدرات ومهارات لإنجازها.
- أنها عملية تتأثر بعوامل سيكولوجية تتعلق بمتخذ القرار، والأشخاص المشاركين فيها.
- أنها عملية تتأثر بعوامل اجتماعية نابعة من بيئة القرار.
- أنها عملية تتأثر بالقرارات التي تم اتخاذها في الماضي، كما أنها آثارها تمتد للمستقبل.
- أنها عملية عامة وشاملة؛ حيث إن الأساليب المستخدمة فيها تصلح لأي موقف وفي أي مؤسسة مهما بلغ حجمها أو كان هدفها، ومهاراتها يجب أن يتحلى بها أي شخص داخل أي تنظيم مهما كان دوره الإداري.
- أنها عملية ديناميكية مستمرة؛ حيث الانتقال التدريجي من مرحلة إلى أخرى وصولا إلى الهدف المنشود.
- أنها تحتاج من المشاركين فيها التشخيص الدقيق للمشكلة موضوع القرار؛ نظرا للتغير المستمر في هذه المشكلة، والتداخل بينها وبين مظاهرها.
- أنها عملية مقيدة؛ حيث إن متخذ القرار يخضع لقيود متعددة وهو بصدد اتخاذ القرار منها ما قد يكون قانوني أو اجتماعي..
- أنها تتسم أحيانا بالبطء؛ حسب درجة تعقد المشكلة موضوع القرار، ودرجة الحاجة إلى جمع المعلومات وتحليلها، ومستوى جرأة أو تردد متخذ القرار.

ويصفها طارق عبد الحميد البدري (٢٠٠٥، ٣٥-٣٨) بأنها جوهر عملية الإدارة، وأنها عملية مستمرة، ومتداخلة مع جميع عمليات الإدارة (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة)، كما يضيف أنها تتم في ضوء معايير، وأنها ليست فنا شخصيا فقط بل هي علم أيضا.

ويضيف كل من حسن محمد حسان، محمد حسين العجمي (٢٠١٠، ١٢٢-١٢٣) الخصائص التالية لعملية اتخاذ القرار:

١- أنها عملية قابلة للترشيد.
٢- أنها تتأثر بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية ترتبط بمتخذ القرار والمرؤوسين والبيئة الداخلية والخارجية.
٣- أنها تمتد في الماضي والمستقبل وتتأثر بالقرارات السابقة وتؤثر في اللاحقة.

٤- أنها تقوم على الجهود الجماعية المشتركة في جميع مراحلها.
٥- أنها تتصف بالبطء أحيانا حسب درجة تعقد المشكلة موضوع القرار.
٦- أنها تتصف بالعمومية والشمول؛ حيث إن خطواتها يشترك فيها جميع القائمين بها، مهما اختلفت الأهداف المرتبطة بالقرارات أو طبيعة الأنشطة المقدمة بالتنظيمات، أو المستويات الإدارية المسئولة عن القيام بها.
٧- أنها عملية معقدة وصعبة ومتداخلة تتطلب مراحل متعددة من بحث واستطلاع، وتفكير وتصميم، ومقارنة واختيار.

وحدد بارسونز ج (٢٠١٦، ٢) (Parsons, J. ,2016,2) سمات جودة عملية اتخاذ القرار فيما يلي:

١- وضع إطار جيد للقرار: لاتخاذ قرار جيد، فهناك بحاجة إلى أكثر من مجرد قائمة من الاختيارات، بل وضع إطار يتضمن هذا كلاً من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية التي تتخذ القرار فيها.
٢- تحديد الأهداف المرجوة والقيم التي يتم الالتزام بها: يعد تحديد الأهداف التي يتم السعي لتحقيقها جزءًا من صياغة القرار بشكل صحيح، ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومتوافقة مع القيم.
٣- تقديم بدائل مبتكرة للاختيار من بينها.
٤- جمع المعلومات الجيدة والموثوق بها: نحن نعيش في عصر المعلومات ولكن تحديد المعلومات المهمة والموثوقة يمكن أن يمثل تحديًا في بعض الأحيان.
٥- إجراء المفاضلات وتقييم البدائل بطريقة عقلانية.
٦- تناسب الاختيار مع القيم و الأهداف المحددة.
٧- الالتزام بالتنفيذ: يجب أن يكون القرار الجيد مصحوبًا بالالتزام بتنفيذه.

يتضح مما سبق عرضه من خصائص عملية اتخاذ القرار مدى تعقد هذه العملية وتداخل مهاراتها بشكل يوضح أهمية تناولها بالدراسة والتحليل لتحديد أهم مراحلها، وحصر المهارات اللازمة لكل مرحلة على حدة، ومن ثم تسهيل عملية رصد واقع تمكن الفئات المستهدفة من البحث الحالي منها، وتقديم مقترحات وتوصيات تفيد في تنميتها؛ لذلك يتناول العنصر التالي مراحل عملية اتخاذ القرار ومهاراتها.

ثانيا: مراحل عملية اتخاذ القرار ومهاراتها:

تتشابه – إلى حد كبير - آراء الباحثين والعلماء حول أهم مراحل عملية اتخاذ القرار – وإن اختلفت مسمياتها -، وأجمع العديد منهم على كون هذه المراحل (الخطوات) متداخلة وذات طبيعة حلقية تسمح بتداخل مرحلة أو أكثر في أخرى، ويعرض الجزء التالي بعض تصنيفات خطوات عملية اتخاذ القرار من وجهات نظر بعض الباحثين.

ويؤكد عبد السلام الشبراوي (٢٠٠٩، ٢٩٢) أن عملية اتخاذ القرار تجاه أي مشكلة يتضمن عدة مراحل أهمها الاعتراف بوجود المشكلة، وجمع المعلومات الكافية عنها، ووضع البدائل والاختيارات للحل، واختيار البديل الأفضل وتنفيذ الحل الأمثل.

كما يؤكد أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٦، ٩٨-١١٥) أن عملية صنع واتخاذ القرار تعتبر ذات طبيعة حلقية (دائرية)، تتداخل فيها المهارات والعمليات، وتتابع بشكل تلقائي، ويحدد أهم خطواتها فيما يلي:

١- تحديد وإدراك المشكلة (موضوع القرار):

تعد هذه الخطوة أو المرحلة من أهم مراحل ومهارات عملية اتخاذ القرار؛ حيث إنها لا تسهم فقط في إيجاد أمثل الحلول لها، بل تعمل على وقف تطورها ومنع حدوث مضاعفات لها.

٢- تحليل الصعوبات في الموقف الموجود (الراهن):

بعد تحديد المشكلة يجب أن يقوم متخذ القرار بتحليل أبعادها بشكل دقيق، وأن يجمع المعلومات اللازمة لهذا التحديد، ويتأكد من صحة هذه المعلومات وموضوعية تحليله لها.

٣- وضع معايير لحل المشكلة:

بعد أن يحدد متخذ القرار مشكلته ويحلل أبعادها بشكل دقيق، عليه أن يحدد أولويات النتائج المرجوة لحل هذه المشكلة في ضوء المعايير التي قام بتحديدها، والتي يجب أن تكون كافية ومتعددة لصنع القرار، ومتمشيا مع الأهداف الخاصة لمتخذ القرار (سواء كان شخصا أو مؤسسة).

٤- تنمية خطة أو استراتيجية للتنفيذ:

وتشتمل هذه الخطوة على خطوات فرعية أساسية هي: تحديد البدائل، والتنبؤ بنتائج كل بديل، ودراسة واختيار البدائل، والتروي واختيار البدائل المناسبة لعمل خطة التنفيذ، وأخيرا بناء الخطة للعمل في صورة بسيطة وواقعية مع تحديد العوامل المساعدة على تنفيذها.

٥- المبادأة في التنفيذ:

تتطلب المبادأة في التنفيذ على الأقل أربع خطوات فرعية هي:

- **البرمجة**: وتعني ترجمة القرارات وتفسيرها إلى برامج محددة وواقعية وقابلة للتنفيذ (أي تحديد الأنشطة التي تصمم لتنفيذ القرارات)، وتعتمد هذه الخطوة على تحديد طرق وأساليب التنفيذ، والميزانية اللازمة، والأهداف السلوكية لكل برنامج، وتوزيع السلطة والموارد الطبيعية والإنسانية على الأنشطة.
- **الاتصال**: تحتاج المبادأة في التنفيذ إلى الاتصال المستمر بين جميع المشاركين في صنع واتخاذ القرار، وأن يعي كل فرد مسئولياته ومسئوليات الآخرين في تنفيذ القرار (بما يقلل احتمال تداخل أو تضارب الأنشطة والأدوار).

- **المراقبة**: يجب مراجعة تنفيذ خطة القرار بدقة، مع استخدام أساليب التعزيز والضبط والتغذية الرجعية المستمرة للتقارير الدورية عن التنفيذ.
- **التثمين أو التقدير**: تعد هذه الخطوة بداية ونهاية في نفس الوقت؛ حيث إنها العملية التي يتم من خلالها تحديد إلى أي مدى يكون القرار مرضيا، وهل هناك مشاكل ظهرت أم لا، وذلك عن طريق تحليل مخرجات (نتائج) القرار.

وقد حدد كل من بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر (٢٠١٤، ١١١) خطوات اتخاذ القرار كما يلي:

١- **الإحساس بالمشكلة وتحديدها وتعريفها:** وتحتاج هذه الخطوة إلى التمييز بين المشكلة الفرعية والأساسية تمييزا دقيقا؛ حيث تعبر المشكلة الفرعية عن مظاهر احتقان المشكلة الأساسية وتعتبر عرض مؤقت ينشأ عنها، والتي لا يؤدى حلها إلى تحقيق الهدف، وتتم عملية التمييز هذه بتحديد أبعاد المشكلة الأساسية ومدى حدتها، فضلا عن تحديد مداها الزمني، ومدى توافر المعلومات عنها، بالإضافة إلى تحديد مصادرها الأساسية (داخليا وخارجيا).

ومن المشكلات الشائعة في أثناء القيام بعملية اتخاذ القرار أنه قد يُهتم بأعراض المشكلة أكثر من المشكلة نفسها؛ لذلك فلابد من تحديد المشكلة من خلال تعريفها بدقة، وذلك يتم بعد دراسة مدى تأثيرها الواقعي على إعاقة تحقيق الأهداف. (هناء محمود القيسي، ٢٠٠٩، ٦٥ -٦٦)

٢- **تحديد الأهداف ومعايير الاختيار**: يتخذ الشخص قراره ليحقق هدفا معينا أو عدة أهداف، وعليه حين تتعدد أهداف قراره أن يرتبها حسب أهميتها في ضوء المعايير التي يتبناها.

٣- **تحديد البدائل المختلفة لتحقيق الأهداف:** لا يوجد حل وحيد متاح لحل مشكلة ما، ولكن تختلف الحلول المتاحة في درجة إسهامها في حل المشكلة، وإمكانية تنفيذها من الناحية العملية.

٤- **تقييم البدائل واختيار البديل الأفضل:** وتتم عملية تقييم البدائل من خلال دراسة مزايا وعيوب كل بديل متاح على حدة، وحجم المخاطرة المتوقع مع تنفيذ كل بديل.

٥- **تحديد معايير الاختيار بين البدائل:** من هذه المعايير حجم الاقتصاد في الجهود والنفقات الذي يوفره البديل، ومدى توافر الإمكانات اللازمة لتنفيذه، والوقت اللازم لهذا التنفيذ، والآثار المتوقعة له، وما قد يثيره تنفيذه من مشكلات.

إن اختيار البديل الأمثل يجب أن يتم في ضوء المعايير السابق ذكرها، فضلا عن الاستعانة بآراء الخبراء والمستشارين والمتخصصين، وترتيب هذه البدائل حسب مزايا وعيوب كل منها في ضوء نتائج التقييم ومعايير الاختيار المتبناة. (حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠، ١٨٧)

٦- **تنفيذ البديل الملائم:** يتم هنا تغليب أنسب الاحتمالات، ثم يتم وضع برنامج للتنفيذ محدد به الإمكانات والوسائل اللازمة لذلك، مع وضع ضمانات استمرارية التنفيذ.

٧- **متابعة وتقويم عملية التنفيذ:** لا تنتهي عملية اتخاذ القرار بصدوره، وإنما تتحقق فاعليته بعملية المتابعة المستمرة لتنفيذه.

وتضيف رافدة عمر الحرير (٢٠٠٧، ٥٦) على مرحلة التنفيذ والمتابعة اتخاذ الإجراءات الوقائية؛ حيث تعين عملية التنفيذ والمتابعة متخذ القرار على تحديد المشكلات والمخاطر المحتملة مستقبلا نتيجة تنفيد القرار، ومن ثم القيام بما يلزم للوقاية من وقوعها.

ويرى مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤، ١٨٩٧) أن عملية اتخاذ القرار تتكون من مرحلتين أساسيتين: الأولى تتعلق بكيفية تكوين الأهداف وتحديد القيود البيئية والتعرف على الاستراتيجيات البديلة، والثانية تركز على كيفية اختيار البديل الأمثل في ظل الأهداف المنشودة والبدائل المتاحة ومنافعها.

ومن الجدير بالذكر أن الخطوات السابق عرضها لعملية اتخاذ القرار تمثل الطريقة العلمية في اتخاذ القرارات، وهناك من يتبع طريقة التجربة والخطأ؛ حيث يقوم متخذ القرار بالتجريب الشخصي استنادا لقدراته ورؤيته للمواقف المختلفة أو في ضوء قرارات تم اتخاذها في مواقف مشابهة، ونتيجة اتخاذ القرار بهده الطريقة قد يحالفها النجاح أو يجانبها الصواب وتفشل. (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢، ١١-١٢)

وقد حددت دراسة أستوتي بي وآخرون (٢٠٠٩) (stuti, B.,2019, 1200-1204) مهارات عملية اتخاذ القرار فيما يلي:

- وضع أهداف منهجية
- وصف المشكلة وتحليل وتفسير القضايا
- الرد علي التساؤلات
- حل المشكلات بطريقة إبداعية
- جمع المعلومات
- ترتيب الخيارات والبدائل
- تقدير المزايا والمخاطر المحتملة للقرار المتخذ
- رؤية تأثير القرار
- صنع القرارات بناء علي البدائل المتاحة
- تخطيط الطريق لتطبيق القرار
- الالتزام بالقرار الذي تم اتخاذه
- مراجعة نتائج القرار الذي تم اتخاذه
- تقويم آثار تطبيقه

- تطبيق القرار
- التخطيط لقرارات مستقبلية

يتضح من العرض السابق التشابه والتداخل بين التصنيفات المختلفة لمراحل عملية اتخاذ القرار وأيضا مهاراتها المتنوعة، وبذلك يمكن توزيع المهارات المتنوعة لعملية اتخاذ القرار على مراحل ثلاث هي مرحلة (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار)، وتتضمن مهارات عدة مثل الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة، وتبني معايير عامة وموضوعية تحدد في ضوئها الأولويات في اتخاذ القرارات و (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار)، وتشمل عدة مهارات مثل تحديد دقيق للمشكلة موضوع القرار، و جمع المعلومات اللازمة كما وكيفا حول موضوع القرار..، و (بعد اتخاذ أي قرار) وتشتمل على عدة مهارات مثل تقييم مدى تحقيق أهداف الخطة الإجرائية الزمنية الخاصة بتنفيذ القرار، تحديد نتائج القرار الذي تم اتخاذه. وغيرها.

ثالثا: أنواع القرارات:

توجد عدة تقسيمات لأنواع القرارات؛ حيث تنقسم تبعا للهدف منها إلى: (بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر ٢٠١٤، ١٠٩-١١٠)

- قرارات استراتيجية: تحدد ما سوف تكون عليه المنظمة في المستقبل (حجمها – مركزها..).
- قرارات تكتيكة: تتخذ لتنفيذ الاستراتيجية طويلة المدى التي تم وضعها، وهي بذلك تغطي فترة زمنية قصيرة نسبيا، عادة ما تكون سنة (تتخذها الإدارة الوسطى).
- قرارات تشغيلية: تتخذ لتسيير الأمور العادية اليومية.

بينما تنقسم من حيث طبيعة المشكلة المراد حلها إلى:

- قرارات مبرمجة: التي يتم فيها حل المشكلات الروتينية المتكررة الحدوث.
- قرارات مفاجئة: التي تعالج مشكلات جديدة غير المتكررة الحدوث.

كما تنقسم من حيث جهة إصدارها إلى:

- قرارات تنظيمية: تتخذ ضمن إطار الوظيفة الرسمية التي يشغلها الفرد.
- قرارات شخصية: تتخذ من قبل الفرد وتحقق أهدافه الشخصية، وتعكس ميوله وقيمه ومعتقداته.

في حين تنقسم حسب أهميتها إلى:

- قرارات أساسية: والتي تكون طويلة الأجل، وتؤثر على مستقبل الفرد أو المؤسسة لفترة زمنية طويلة.
- قرارات روتينية: والتي تتم بشكل يومي، ولا تتطلب وقت وجهد كبيرين لاتخاذها.

وتفرض طبيعة عمل المعلم عليه اتخاذ قرارات بشكل مستمر في أثناء المواقف والممارسات التعليمية المختلفة وأيضا في المواقف الطارئة والحرجة.، ويتخذ المعلمون قرارات لا حصر لها طوال يوم العمل في محاولة لتعزيز تعلم الطلاب، ويمكن تقسيم تلك القرارات إلى ثلاث فئات هي قرارات عملية التخطيط وقرارات عملية التنفيذ وقرارات عملية التقييم، كما يمكن اتخاذ بعض القرارات عند إعداد خطط الدرس أو الوحدة، أو تصميم نشاط تعليمي، أو تصنيف الأوراق. ويتم اتخاذ قرارات أخرى على الفور أثناء التفاعلات الديناميكية مع المتعلمين عند تنفيذ الأنشطة والدروس المختلف، ويمكن تصنيف القرارات التي يتخذها المعلمون طوال يومهم في العمل إلى ما يلي.(Griffith, R., & Lacina, J. 2018,2-3)

- يتضمن التخطيط قرارات المعلم بشأن احتياجات المتعلمين، والأهداف والغايات الأكثر ملاءمة، والمحتوى الذي سيتم تدريسه، والاستراتيجيات التعليمية، وتقنيات تدريس الدروس، والوسائط التعليمية، ومناخ الفصل الدراسي، وتقييم الطلاب. ويتم اتخاذ هذه القرارات قبل حدوث التدريس الفعلي .
- يتضمن التنفيذ قرارات المعلم التي تتخذ في أثناء تنفيذ الخطط التعليمية وتقييمها، والقرارات التي تتخذ عند التفاعل مع المعلمين.
- وتشمل قرارات التقييم قرارات تتعلق بتحديد مستوى تعلم الطلاب.

ومما سبق يتضح أن عمل المعلم يفرض عليه اتخاذ قرارات عديدة بشكل يومي تؤثر على مستقبل المتعلمين؛ مما يعكس أهمية أن يتمكن المعلم بشكل عام ومعلمة الروضة بشكل خاص من المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات بشكل سليم وبكفاءة عالية، ولكي يسهل التمكن من هذه المهارات لابد من التعرف على العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار، وأيضا معوقاتها، وهذا ما سيتم عرضه في العنصرين التاليين.

رابعا: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار:

تعتبر عملية اتخاذ القرار من أهم جوانب حياة الإنسان، بحيث لا يخلو أي بُعد في الحياة من اتخاذ قرار على الرغم من تعقد هذه العملية من الناحية العقلية؛ حيث تتضمن أن يحدد الأفراد المشكلة ويتخيلون النتائج المرجوة؛ لذلك يمكن تعريف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية حل مشكلة تنتهي متى تم الوصول إلى حل مرغوب فيه. وبناءً على ذلك، فإن اتخاذ القرار هو استنتاج للعملية العاطفية التي يمكن أن تكون عقلانية أو غير عقلانية ويمكن أن تستند إلى افتراضات صريحة أو ضمنية، وهي عملية معقدة تتأثر بالعديد من العوامل البيولوجية والفسيولوجية والنفسية والبيئية (الاجتماعية والثقافية) و مستوى السلطة والخطر في أي موقف محل قرار. Shahsavarani, A. M., & Azad Marz Abadi, E. ,2015,222)

ومن العوامل المؤثرة في صنع واتخاذ القرار كما حددها (ديترتش س، ٥)، (Dietrich, C. :,2010,5)

١- العوامل المنطقية: العوامل الكمية مثل السعر والوقت والتنبؤات وما إلى ذلك. حيث يميل الناس عادة إلى النظر في هذه العوامل و نسيان العوامل غير الكمية.
٢- العوامل النفسية: وتخص العوامل الشخصية لصاحب القرار والمشاركين فيه، وقدراتهم، وخبراتهم، وتصوراتهم، وقيمهم، وأهدافهم، وأدوارهم الحياتية.
٣- العوامل الاجتماعية: تعتبر موافقة الآخرين ورضاهم، وخاصة أولئك الذين يؤثرون على صاحب القرار، مسألة ذات أهمية..
٤- العوامل الثقافية: وتشمل الثقافة العامة السائدة في البيئة المحيطة على مستوى المنظمة أو المنطقة أو البلد أو الثقافة العالمية؛ حيث تؤثر هذه الثقافات على قرارات الفرد والمنظمة عن طريق قيم واتجاهات المشتركة والمتبناة.

وتتنوع وتتداخل العناصر المؤثرة في اتخاذ القرار، ويصنفها بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر (٢٠١٤، ١١٥-١١٦) كما يلي:

- **عوامل إنسانية:** وتشمل مدى قبول أو اقتناع الأفراد بالقرار، والعادات والتقاليد والأعراف السائدة، ومستوى التسرع في اتخاذ القرار ودراسة بدائله، ومدى الاعتماد على الخبرة السابقة، ودرجة التحيز والتأثر بالعواطف، ومدى التمييز بين المشكلة الأساسية ومظاهرها، ودرجة التركيز على حل أو بديل واحد لحل المشكلة موضوع القرار، ومدى مراعاة متخذ القرار لاحتمالات المقاومة للتغيير الناتجة عن تنفيذ القرار..
- **عوامل تنظيمية:** وتشمل مستوى جودة نظام المعلومات، ومدى وضوح العلاقات التنظيمية بين أفراد مجتمع المؤسسة، ودرجة المركزية في العمل، ودرجة المرونة في تنفيذ اللوائح الخاصة بالعمل، وحجم المنظمات، ومدى توافر الموارد المالية والفنية، وقت إصدار القرار، ومدى الإقبال على المشاركة في صنع القرار..

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات توخي الحذر والحرص عند تحديد المشكلة، والتيقن من استحالة اتخاذ قرار مثالي فالكمال لله وحده، واستخدام الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى استغلال التفويض لتحقيق الأهداف بأعلى نسبة نجاح ممكنة. (جودت عزت عطوى، ٢٠١٠، ٣٠-٣١)

وتفيد دراسة العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار في الوصول إلى فهم أعمق وأشمل لهذه العملية، والتعرف على مدى تعقدها، وتداخل وتعدد المتطلبات اللازمة للتمكن من مهاراتها، ولاستكمال الفهم والدراسة المتعمقة لهذه العملية لزم التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون التمكن من مهاراتها، وهذا ما سيتم عرضه في العنصر التالي.

خامسا: معوقات اتخاذ القرار:

توجد عدة معوقات لاتخاذ القرارات والتي تنتشر بدرجة كبيرة في الدول النامية منها: (حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠، ١٢٤- ١٢٦)

١- المركزية الشديدة وعدم التفويض، وعرض كل صغيرة في التفاصيل على المسئول والمدير.
٢- الوضع التنظيمي المتعدد للأجهزة الإدارية، والذي يدفع نحو التشتت والازدواجية.
٣- البيروقراطية وتعقد الإجراءات وتباينها.
٤- عدم وفرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
٥- التخطيط غير السليم، والعلاقة غير الواضحة بين جهات التخطيط والتنفيذ.
٦- عدم استقرار الأنظمة السياسية في بعض الدول النامية وحدوث انقلابات وثورات تؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية لمتخذي القرار على كافة المستويات.
٧- المواريث الاجتماعية وانتشار العادات والتقاليد وأنماط السلوك الاجتماعي ذات التأثير السلبي على متخذي القرارات.
٨- غموض وعدم مرونة الأنظمة واللوائح وتعدد التفسيرات المقدمة لها.
٩- عدم الاستفادة التطبيقية من التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الإدارة بالعديد من الدول النامية.
١٠- عدم توافر الكوادر المتميزة في الإدارة وأتخاد القرارات.
١١- عدم توافر الاستقرار الوظيفي والاطمئنان لبعض القيادات؛ مما يولد الخوف من اتخاذ القرارات.

وفي ضوء ما سبق يمكن تصنيف معوقات عملية اتخاذ القرار إلى معوقات التي ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه، ومعوقات التي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.

سابعا: مقترحات تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار:

تختلف المقترحات المقدمة من الباحثين تبعا لاختلاف العينات المستهدفة، واختلاف الأهداف المحددة لبحوثهم، ومن أهم المقترحات العامة (والتي تفيد في موضوع البحث الحالي)، والمتفق عليها من قبل بعض الباحثين مثل (كولاكاديوجلو أو، و سيلك دي بي (٢٠١٦). (Colakkadioglu, O., & Celik, D. B. ,2016، و فانلوميل كي وآخرون (٢٠١٧) (Vanlommel, K.,et-al ,2017، و أوو سي ز وآخرون (٢٠٢٠) Oo, C. Z., et-al, (2020)، و (حنان أحمد عبد الله، ٢٠١٩)، ما يلي:

١- العمل على تنمية الوعي بأهمية عملية اتخاذ القرار في تحقيق الأهداف المنشودة على المستويين الفردي والمؤسسي.
٢- إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية التي تنمي مهارات عملية اتخاذ القرار.
٣- تنمية مهارات حل المشكلات بطريقة علمية.
٤- تنمية القدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات لدى جميع المعنيين بالقرار.
٥- التشجيع على الاطلاع على البحوث والمراجع العلمية في مجال الإدارة.
٦- التواصل الجيد بين جميع المشاركين في القرار.

٧- التطوير في معايير وشروط الترقيات والتعيين بوضع بنود تتعلق بالتمكن من المهارات الإدارية اللازمة للعمل داخل المؤسسات التعليمية.

٨- إشراك المتعلمين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بهم.

تناولنا في الجزء السابق من البحث الإطار النظري للبحث من خلال عرض أهم العناصر المتضمنة في موضوع مهارات عملية اتخاذ القرار، وتتناول الأجزاء التالية استكمال البحث الحالي من خلال عرض خطوات إعداد أداة البحث، وعرض النتائج وتفسيرها، ويختتم البحث بعرض المقترحات التي تقدمها الباحثة، والتي تفيد في تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار لدى الفئات المستهدفة من البحث الحالي، كما تفيد في التغلب على معوقاتها.

الجزء الثاني: خطوات إعداد أداة البحث:

التعريف بالأداة:

استبانة واقع مهارات عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة:

وصف الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بهدف رصد واقع مهارات عملية اتخاذ القرار بمراحلها المختلفة (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار)، فضلا عن رصد معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار (المعوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه، والمعوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط)، وتم إعداد الأداة في ضوء الخطوات التالية:

١- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة فى مجال مهارات عملية اتخاذ القرار وخطواتها ومعوقاتها.

٢- حصر لأهم مهارات عملية اتخاذ القرار بمراحلها المختلفة (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار)، فضلا عن تحديد أهم معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار (المعوقات التي ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه، والمعوقات التي ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط).

٣- الوصول إلى الصورة المبدئية للاستبانة.

٤- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين، بلغ عددهم (٧) محكمين , من تخصصات (أصول التربية، وأصول تربية الطفل، الإدارة التعليمية والتربية المقارنة، مناهج وطرق تعليم الطفل)؛ لإبداء آرائهم حول مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة صياغة العبارات، وتدوين الملاحظات والمقترحات المرتبطة بكل عبارة؛ حيث تم تقسيم مهارات عملية اتخاذ القرار إلى ثلاثة أبعاد (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار)، كما تم تصنيف معوقات

مهارات عملية اتخاذ القرار إلى بعدين هما (المعوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه، والمعوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط)

التأكد من صدق وثبات الاستبانة:

لحساب صدق الاستبانة استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين فى مجال رياض الأطفال قوامها (٧) محكمين، وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبانة فيما وضعت من أجله، سواء من حيث المحاور والأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد، ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذى تمثله، والجدول التالي (١) يوضح ذلك.

جدول (١): النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء علي عبارات الاستبيان

المحور الأول: مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا						المحور الثاني: معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا					
م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية	م	التكرار	النسبة المئوية
١	٧	١٠٠%	١٣	٧	١٠٠%	١	٧	١٠٠%	١٣	٧	١٠٠%
٢	٧	١٠٠%	١٤	٦	٨٥.٧%	٢	٧	١٠٠%	١٤	٧	١٠٠%
٣	٧	١٠٠%	١٥	٧	١٠٠%	٣	٧	١٠٠%	١٥	٧	١٠٠%
٤	٧	١٠٠%	١٦	٧	١٠٠%	٤	٧	١٠٠%	١٦	٧	١٠٠%
٥	٧	١٠٠%	١٧	٧	١٠٠%	٥	٧	١٠٠%	١٧	٦	٨٥.٧%
٦	٧	١٠٠%	١٨	٧	١٠٠%	٦	٧	١٠٠%	١٨	٧	١٠٠%
٧	٧	١٠٠%	١٩	٧	١٠٠%	٧	٧	١٠٠%	١٩	٧	١٠٠%
٨	٦	٨٥.٧%	٢٠	٧	١٠٠%	٨	٧	١٠٠%	٢٠	٧	١٠٠%
٩	٧	١٠٠%	٢١	٧	١٠٠%	٩	٧	١٠٠%	٢١	٧	١٠٠%
١٠	٧	١٠٠%	٢٢	٧	١٠٠%	١٠	٧	١٠٠%	٢٢	٦	٨٥.٧%
١١	٧	١٠٠%	٢٣	٧	١٠٠%	١١	٧	١٠٠%			
١٢	٧	١٠٠%				١٢	٧	١٠٠%			

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين حول عبارات الاستبانة ما بين (٨٥.٧% إلى ١٠٠%)، وبذلك تم الموافقة علي جميع عبارات الاستبانة لحصولها على نسبة أعلي من ٨٠% من آراء السادة المحكمين.

(ب) الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة قوامها (٥٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، والجداول التالية توضح النتيجة علي التوالي.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه (ن = ٥٠)

قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار		عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار				بعد اتخاذ أي قرار	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.82	٥	0.63	١٢	0.56	١٨	0.84
٢	0.80	٦	0.71	١٣	0.69	١٩	0.69
٣	0.75	٧	0.62	١٤	0.69	٢٠	0.86
٤	0.78	٨	0.47	١٥	0.74	٢١	0.66
		٩	0.62	١٦	0.56	٢٢	0.83
		١٠	0.48	١٧	0.61	٢٣	0.74
		١١	0.50				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٢):

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٤٧: ٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.72	٧	0.58	١٣	0.64	١٩	0.56
٢	0.72	٨	0.52	١٤	0.64	٢٠	0.74
٣	0.59	٩	0.56	١٥	0.68	٢١	0.70
٤	0.69	١٠	0.50	١٦	0.59	٢٢	0.73
٥	0.58	١١	0.53	١٧	0.59	٢٣	0.66
٦	0.62	١٢	0.58	١٨	0.81		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٣):

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٨١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه (ن= ٥٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار	٠.٨٦
عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار	٠.٩٤
بعد اتخاذ أي قرار	٠.٩١

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٨٦: ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

ثانياً: المحور الثاني: معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه (ن = ٥٠)

معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه				معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.80	٧	0.71	١١	0.58	١٧	0.71
٢	0.73	٨	0.87	١٢	0.66	١٨	0.63
٣	0.70	٩	0.75	١٣	0.59	١٩	0.66
٤	0.72	١٠	0.58	١٤	0.70	٢٠	0.60
٥	0.62			١٥	0.72	٢١	0.76
٦	0.64			١٦	0.63	٢٢	0.60

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٥):

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٨: ٠.٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.62	٧	0.72	١٣	0.57	١٩	0.50
٢	0.60	٨	0.79	١٤	0.53	٢٠	0.64
٣	0.60	٩	0.75	١٥	0.61	٢١	0.86
٤	0.63	١٠	0.66	١٦	0.50	٢٢	0.61
٥	0.58	١١	0.52	١٧	0.62		
٦	0.51	١٢	0.60	١٨	0.57		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٦):

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه (ن=٥٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه	٠.٩١
معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به	٠.٩٢

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٩١: ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحور.

ج. الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيقها على عينة قوامها (٥٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

أولاً: المحور الأول: مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا:

جدول (٨): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول: مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة (ن = ٥٠)

المحاور	معامل الفا
قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار	٠.٧٩
عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار	٠.٨٥
بعد اتخاذ أي قرار	٠.٨٦
الدرجة الكلية للمحور	٠.٩٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات ألفا للمحور الأول: عملية اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة: ما بين (٠.٧٩: ٠.٩٣) وهى معاملات دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى ثبات المحور.

ثانياً: المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا:

جدول (٩): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا (ن = ٥٠)

المحاور	معامل الفا
معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه	٠.٨٩
معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به	٠.٨٨
الدرجة الكلية للمحور	٠.٩٢

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات ألفا للمحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار لدى طالبات برامج كلية التربية للطفولة المبكرة ما بين (٠.٨٨: ٠.٩٢) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المحور.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

ـ النسبة المئوية.
ـ معامل الارتباط.
ـ معامل الفا كرونباخ.
ـ التكرارات.
ـ الدرجة المقدرة.
ـ نسبة متوسط الاستجابة.
ـ حدود الثقة.

- اختبار تحليل التباين.
- اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوي (٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

الجزء الثالث: عرض ومناقشة نتائج البحث:

وسوف تستعرض الباحثة نتائج الدراسة الأساسية وفقاً للترتيب التالي:

الإجابة علي السؤال الفرعي الثاني والذي ينص علي:

ما واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدي طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج البكالوريوس بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

جدول (١٠): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدي طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس(ن = ٢٣٥)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	**قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دوري للمشكلات المتوقع حدوثها والقرارات المتوقع اتخاذها في المستقبل.**	**62**	**160**	**13**	**519**	**0.74**	**٣**
٢.	**الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة (رأي الدين – نصائح علماء الإدارة والمتخصصين – تجارب سابقة ناجحة..).**	**114**	**110**	**11**	**573**	**0.81**	**١**
٣.	**تبني معايير عامة وموضوعية تحدد في ضوئها الأولويات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.**	**65**	**148**	**22**	**513**	**0.73**	**٤**
٤.	**التنبؤ بمعوقات اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحديد سبل التغلب عليها.**	**87**	**130**	**18**	**539**	**0.76**	**٢**
	الدرجة الكلية للبعد				**2144**	**0.76**	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) ما بين (٠.٧٣: ٠.٨١).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٦) وهي أعلي من الحد الأعلى؛ يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما أكدته رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧،٥٢) من أن عملية اتخاذ القرار تقوم على جمع المعلومات والحقائق فضلا عن تبني قيم ومعايير عامة تحكم الاختيار بين الأولويات.

ومن الملاحظ أن أعلى نسب التحقق في هذه البعد جاءت لصالح العبارة (٢):" الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة (رأي الدين – نصائح علماء الإدارة والمتخصصين – تجارب سابقة ناجحة..) بنسبة (٨١%)، وقد يرجع ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بها عبر الإنترنت، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الإلكتروني وسهولتها وسرعتها مع قلة التكلفة الخاصة بها؛ مما سهل على الجميع فرص التنمية الذاتية والاطلاع المستمر على ما يحتاج إليه في أي وقت ومن أي مكان.

جدول (١١): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) لدي طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس (ن = ٢٣٥)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٥.	عند مواجهتي لمشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دقيق للمشكلة موضوع القرار.	126	98	11	585	0.83	٢
٦.	وضع حد زمني أقصى لاتخاذ القرار.	57	132	46	481	0.68	١٢
٧.	تحديد المشاركين في اتخاذ القرار والمعنيين بنتائجه.	101	115	19	552	0.78	٧
٨.	جمع المعلومات اللازمة كما وكيفا حول موضوع القرار.	109	117	9	570	0.81	٥
٩.	رصد البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	89	133	13	546	0.77	٩
٠	تقرير النتائج المتوقعة لكل بديل متاح لحل المشكلة موضوع القرار.	74	131	30	514	0.73	١٠
١	الموازنة بين البدائل المتاحة في ضوء الإمكانات المتوفرة (مادية – غير مادية).	105	115	15	560	0.79	٦

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٢	مشاورة أهل الثقة وذوي الخبرة والمتخصصين في البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	148	74	13	605	0.86	١
٣	ترتيب البدائل المتاحة في ضوء الأولويات.	126	93	16	580	0.82	٣
٤	اختيار البديل الأنسب في ضوء المعايير الموضوعية والعامة المتبناه، ووفقا للنتائج المتوقعة منه، وبما يتناسب مع الإمكانات المتاحة.	112	111	12	570	0.81	٤
٥	وضع خطة إجرائية زمنية يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار في سبيل تنفيذ القرار.	58	135	42	486	0.69	١١
٦	استثمار الإمكانات المادية وغير المادية المتاحة في سبيل تنفيذ القرار	96	124	15	551	0.78	٨
٧	الالتزام بالخطة الإجرائية الزمنية التي تم وضعها لتنفيذ القرار.	46	153	36	480	0.68	١٣
	الدرجة الكلية للبعد				7080	0.77	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس في عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) ما بين (٠.٦٨: ٠.٨٦).

* كما جاءت نسبة العبارات (٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦) أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (٦، ١٥، ١٧) تتراوح ما بين الحد الأدنى والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٧) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى النسب جاءت لصالح العبارة (١٢)"مشاورة أهل الثقة وذوي الخبرة والمتخصصين في البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار"، وقد يرجع ذلك إلى الثقافة

المجتمعية التي تدفع إلى المشورة في اتخاذ القرارات خاصة مع الإناث، وهذا مقبول في الحدود الطبيعية بعيدا عن الاتكالية والاعتمادية، وضعف الثقة الذاتية في القدرة على اتخاذ قرار سليم.

كما يتضح من الجدول السابق أن أقل نسب التحقق جاءت للعبارات المرتبطة بالتخطيط وإدارة الوقت المتاح لاتخاذ القرار، وهي العبارات (٦):" وضع حد زمني أقصى لاتخاذ القرار"، و (١٥):"وضع خطة إجرائية زمنية يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار في سبيل تنفيذ القرار"، و (١٧):" الالتزام بالخطة الإجرائية الزمنية التي تم وضعها لتنفيذ القرار"، وهذا قد يرجع إلى الثقافة العامة لمعظم المجتمعات العربية والنامية التي لا تقدر قيمة الوقت، ويوجد بها مشكلة في موضوع التخطيط بشكل عام، وهذا يتفق مع ما أكده (حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠، ١٢٤-١٢٦)، ويختلف مع ما أكده بارسونز ج (٢٠١٦، ٢) (Parsons, J. ,2016,2) من أهمية الالتزام بخطة تنفيذ القرار ومتابعة ذلك.

جدول (١٢): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) لدي طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس(ن = ٢٣٥)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٨	**بعد اتخاذ أي قرار أقوم بما يلي: تقييم مدى تحقيق أهداف الخطة الإجرائية الزمنية الخاصة بتنفيذ القرار.**	**68**	**140**	**27**	**511**	**0.72**	**٥**
٩	**تحديد نتائج القرار الذي تم اتخاذه.**	**118**	**107**	**10**	**578**	**0.82**	**٣**
١٠	**تحمل المسئولية تجاه نتائج القرار.**	**142**	**86**	**7**	**605**	**0.86**	**١**
١١	**رصد نقاط القوة والضعف في عملية اتخاذ القرار.**	**110**	**108**	**17**	**563**	**0.80**	**٤**
١٢	**وضع خطة للتعديل (لنقاط الضعف) والتطوير (لنقاط القوة) في ضوء نتائج التقييم لعملية اتخاذ القرار.**	**63**	**140**	**32**	**501**	**0.71**	**٦**
١٣	**الاستفادة من الخبرة بعملية اتخاذ القرار الحالي في اتخاذ قرارات مستقبلية.**	**136**	**84**	**15**	**591**	**0.84**	**٢**
	الدرجة الكلية للبعد				**3349**	**0.79**	
	الدرجة الكلية للمحور				**12573**	**0.77**	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس في عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) ما بين (٠.٧١: ٠.٨٦).

* كما جاءت نسبة العبارات (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣) أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل دائم في واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (١٨، ٢٢) تتراوح ما بين الحد الأدنى والأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٩) وهو أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٧) وهو أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في واقع عملية اتخاذ القرار.

ويتضح مما سبق أن أعلى العبارات في التحقق هي العبارة (٢٠):" تحمل المسئولية تجاه نتائج القرار"، في حين أن أقل النسب في التحقق هي العبارات (١٨، ٢٢)المرتبطة بإدارة وقت اتخاذ القرار وربط التخطيط بالمتابعة، وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي في البعد السابق في العبارات (٦، ١٥، ١٧).

جدول (١٣): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) لدي طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس (ن = ٢٣٥)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	التردد والحيرة في اختيار البديل الأنسب.	125	102	8	587	0.83	١
٢.	ضعف الوعي بالخطوات العلمية لاتخاذ القرار.	50	156	29	491	0.70	٧
٣.	الخوف من نتائج اتخاذ القرار.	126	91	18	578	0.82	٢
٤.	التحيز للأهواء والميول والشخصية عند الموازنة بين البدائل المتاحة.	63	139	33	500	0.71	٦
٥.	الصراع والتنافسية بين المشاركين في اتخاذ القرار بعيدا عن الاختيار الأصلح بين البدائل.	48	123	64	454	0.64	٩
٦.	ضعف جدية المشاركين في اتخاذ القرار.	38	142	55	453	0.64	١٠
٧.	تسلط الكبار وذوي الخبرة واستئثارهم باختيار البديل لحل المشكلة موضوع القرار.	88	92	55	503	0.71	٥
٨.	تدني المستوى التعليمي والثقافي لبعض المشاركين في اتخاذ القرار.	55	123	57	468	0.66	٨

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٩.	الاحتكام إلى العادات والتقاليد في تقييم البدائل أكثر من المعايير والقيم الدينية والموضوعية والعلمية.	90	102	43	517	0.73	٤
٠	الاختلاف والتنوع في الخلفيات الثقافية والاجتماعية والمهارات والقدرات العامة للمشاركين في اتخاذ القرار.	91	133	11	550	0.78	٣
	الدرجة الكلية للبعد				5101	0.72	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس في عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٦٤: ٠.٨٣).

* كما جاءت نسبة العبارات (١، ٣، ٩، ١٠) أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم في معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما جاءت نسبة العبارات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) تتراوح ما بين الحد الأدنى والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٢) وهو يتراوح ما بين الحد الأدنى والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط في معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.

يتضح من العرض السابق تحقق معظم معوقات مهارات عملية اتخاذ القرار التي ترجع إلى الشخص أو المشاركين في اتخاذ القرار بدرجة عالية، وهذا يتفق مع ما أكده وهذا يتفق مع ما أكده (حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠، ١٢٤-١٢٦) من أن هناك العديد من معوقات عملية اتخاذ القرار والتي تتمثل في الخوف من اتخاذ القرار، وضعف التمكن من المهارات اللازمة لاتخاذ القرار.

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١	انتشار الروتينية ورفض التغيير في المجتمع المحيط بمتخذ القرار.	149	74	12	607	0.86	١
٢	ضعف الثقة المجتمعية في قدرة المرأة على اتخاذ القرار السليم.	110	97	28	552	0.78	٤
٣	انتشار جو من المراقبة وتصيد الأخطاء من قبل المحيطين بمتخذ القرار.	105	105	25	550	0.78	٦

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٤	غموض المسئوليات والأدوار المتوقعة من المعنيين بالقرار.	58	159	18	510	0.72	١٢
٥	صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع القرار.	78	133	24	524	0.74	٩
٦	غلبة المعايير المادية في تقييم الأمور في الزمن الحالي.	101	115	19	552	0.78	٥
٧	ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار.	93	119	23	540	0.77	٨
٨	خطورة نتائج القرار نظرا لطبيعته (قرار مصيري – قرار يؤثر على فئة كبيرة أو أشخاص مقربين..)	143	80	12	601	0.85	٢
٩	قصور الإمكانات المادية اللازمة لاتخاذ القرار السليم.	89	128	18	541	0.77	٧
١٠	صعوبة الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.	70	147	18	522	0.74	١٠
١١	غياب الالتزام الفردي والمجتمعي بعمليات المتابعة والتقويم والتطوير المستمرين كجزء لا يمكن الاستغناء عنه في إتمام أي عمل.	107	110	18	559	0.79	٣
١٢	غلبة جو عام من الرضا بحد الكفاية لتسيير الأمور وتدني مستوى الطموح الفردي والجماعي.	71	134	30	511	0.72	١١
	الدرجة الكلية للبعد				6569	0.78	
	الدرجة الكلية للمحور				11670	0.75	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣						

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات الفرقة الرابعة برنامج البكالوريوس في عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٧٢: ٠.٨٦).

* كما جاءت نسبة العبارات (١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) أعلي من الحد الأعلى، مما يشير إلى تحققها بشكل دائم في معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.

* كما جاءت نسبة العبارات (١٤، ٢٢) تتراوح ما بين الحد الأدنى والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٨) وهو أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٥) وهو أعلي من الحد الأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في معوقات اتخاذ القرار.

يتضح من الجدول السابق أن معظم المعوقات التي ترجع إلى القرار والمناخ المحيط به تتحقق بدرجة كبيرة، وأن أعلى النسب في التحقق جاءت لصالح العبارة: انتشار الروتينية ورفض التغيير في المجتمع المحيط بمتخذ القرار"، مما يدل على معاناة كثير من طالبات البكالوريوس من الموروثات الثقافية الخطأ، وضعف وجود جو يدعم التغيير والإبداع، وهذا يتعارض مع ما نادى به المتخصصون والباحثون في مجال جودة عملية اتخاذ القرار من توفير جو من الطمأنينة والاستقرار، وتقديم الحلول والبدائل الإبداعية لحل المشكلة محل القرار مثل وحدد بارسونز ج (٢٠١٦، ٢) (Parsons, J. ,2016,2)

الإجابة علي السؤال الثالث الفرعي والذي ينص علي:

ما واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدي طالبات الفرقة الرابعة برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

جدول (١٥): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدي طالبات برنامج التعليم المفتوح (ن = ١٣٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	**قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دوري للمشكلات المتوقع حدوثها والقرارات المتوقع اتخاذها في المستقبل.**	**27**	**95**	**11**	**282**	**0.71**	**٣**
٢.	**الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة (رأي الدين – نصائح علماء الإدارة والمتخصصين – تجارب سابقة ناجحة..).**	**60**	**69**	**4**	**322**	**0.81**	**١**
٣.	**تبني معايير عامة وموضوعية تحدد في ضوئها الأولويات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.**	**30**	**88**	**15**	**281**	**0.70**	**٤**

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٤.	التنبؤ بمعوقات اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحديد سبل التغلب عليها.	38	86	9	295	0.74	٢
	الدرجة الكلية للبعد				1180	0.74	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٥						

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج التعليم المفتوح فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) ما بين (٠.٧٠: ٠.٨١).

* كما جاءت نسبة العبارة (٢) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (١، ٣، ٤) تتراوح ما بين الحد الادني والأعلى، مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٤) وهو يتراوح ما بين الحد الادني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط في واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.

ومن الملاحظ من الجدول السابق أن العبارة الثانية حصلت على أعلى نسبة تحقق وهي المرتبطة بالاطلاع المستمر على ما يفيد في اتخاذ القرارات والتواصل مع ذوي الخبرة وأخذ آرائهم، وهذا يتفق مع نتائج عينة مرحلة البكالوريوس، في الإجابة عن السؤال الفرعي السابق، كما يتضح أن بقية العبارات تتحقق بدرجة متوسطة وهذا يتفق مع نتيجة دراسة أستوتي بي وآخرون (٢٠١٩) Astuti, (B.,2019)، ويتمشى مع ما أوصت به دراسة كولاكاديوجلو أو، و سيلك دي بي (٢٠١٦). (Colakkadioglu, O., & Celik, D. B. ,2016ودراسة فانلوميل كي وآخرون (Vanlommel, K.,et-al ,2017)،(٢٠١٧ من أهمية إعداد برامج تدريبية تحسن من مهارات عملية اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين والمعلمين.

جدول (١٦): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) لدي طالبات برنامج التعليم المفتوح (ن = ١٣٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٥.	عند مواجهتي لمشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دقيق للمشكلة موضوع القرار.	64	65	4	326	0.82	٣

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٦.	وضع حد زمني أقصى لاتخاذ القرار.	29	91	13	282	0.71	١٣
٧.	تحديد المشاركين في اتخاذ القرار والمعنيين بنتائجه.	57	66	10	313	0.78	٧
٨.	جمع المعلومات اللازمة كما وكيفا حول موضوع القرار.	60	65	8	318	0.80	٥
٩.	رصد البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	41	85	7	300	0.75	٩
١٠.	تقرير النتائج المتوقعة لكل بديل متاح لحل المشكلة موضوع القرار.	42	78	13	295	0.74	١١
١	الموازنة بين البدائل المتاحة في ضوء الإمكانات المتوفرة (مادية – غير مادية).	52	77	4	314	0.79	٦
٢	مشاورة أهل الثقة وذوي الخبرة والمتخصصين في البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	78	49	6	338	0.85	١
٣	ترتيب البدائل المتاحة في ضوء الأولويات.	71	59	3	334	0.84	٢
٤	اختيار البديل الأنسب في ضوء المعايير الموضوعية والعامة المتبناه، ووفقا للنتائج المتوقعة منه، وبما يتناسب مع الإمكانات المتاحة.	63	63	7	322	0.81	٤
٥	وضع خطة إجرائية زمنية يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار في سبيل تنفيذ القرار.	35	79	19	282	0.71	١٢
٦	استثمار الإمكانات المادية وغير المادية المتاحة في سبيل تنفيذ القرار	57	64	12	311	0.78	٨
٧	الالتزام بالخطة الإجرائية الزمنية التي تم وضعها لتنفيذ القرار.	45	75	13	298	0.75	١٠
	الدرجة الكلية للبعد				4033	0.78	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الاعلي للثقة = ٠.٧٥						

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج التعليم المفتوح فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) ما بين (٠.٧١: ٠.٨٥).

* كما جاءت نسبة العبارات (٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (٦، ١٠، ١٥) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٨) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.

يتضح من الجدول السابق التقارب النسبي بين نتائج هذه الفئة (طالبات برنامج التعليم المفتوح سابقا والمدمج حاليا) في هذا البعد من الدراسة مع نتائج فئة طالبات البكالوريوس؛ وبصورة واضحة في العبارة التي حصلت على أعلى النسب، والبارات التي حصلت على أقل النسب والتي تتعلق بإدارة وقت اتخاذ القرار والتخطيط له؛ وهذا يؤكد وجود ضعف عام في مهارات إدارة الوقت بفاعلية، والتخطيط الزمني لتحقيق الأهداف المختلفة؛ مما يشير إلى حاجة الطالبات بشكل عام إلى تقديم التدريبات اللازمة لتنمية المهارات المساعدة لاتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم مثل مهارات التخطيط، وإدارة الوقت.

جدول (١٧): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) لدي طالبات برنامج التعليم المفتوح (ن = ١٣٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١٨	بعد اتخاذ أي قرار أقوم بما يلي: تقييم مدى تحقيق أهداف الخطة الإجرائية الزمنية الخاصة بتنفيذ القرار.	38	76	19	285	0.71	٦
١٩	تحديد نتائج القرار الذي تم اتخاذه.	53	73	7	312	0.78	٤
٢٠	تحمل المسئولية تجاه نتائج القرار.	88	41	4	350	0.88	١
٢١	رصد نقاط القوة والضعف في عملية اتخاذ القرار.	72	56	5	333	0.83	٣
٢٢	وضع خطة للتعديل (لنقاط الضعف) والتطوير (لنقا ط القوة) في ضوء نتائج التقييم لعملية اتخاذ القرار.	40	85	8	298	0.75	٥
٢٣	الاستفادة من الخبرة بعملية اتخاذ القرار الحالي في اتخاذ قرارات مستقبلية.	81	49	3	344	0.86	٢
	الدرجة الكلية للبعد				1922	0.80	
	الدرجة الكلية للمحور				7135	0.77	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٥						

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات برنامج التعليم المفتوح فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) ما بين (٠.٧١: ٠.٨٨).

* كما جاءت نسبة العبارات (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما جاءت نسبة العبارة (١٨) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٠) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٧) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار.

يتضح من الجدول السابق أن العبارة (١٨) حصلت على أقل النسب وهي أيضا تتعلق بعنصر الزمن في اتخاذ القرار، وإدارة الوقت وهذا ي يفق مع ما سبق عرضه في البعد السابق.

جدول (١٨): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) لدي طالبات برنامج التعليم المفتوح (ن = ١٣٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	التردد والحيرة في اختيار البديل الأنسب.	38	87	8	296	0.74	٤
٢.	ضعف الوعي بالخطوات العلمية لاتخاذ القرار.	28	87	18	276	0.69	٦
٣.	الخوف من نتائج اتخاذ القرار.	52	69	12	306	0.77	٢
٤.	التحيز للأهواء والميول والشخصية عند الموازنة بين البدائل المتاحة.	29	76	28	267	0.67	٨
٥.	الصراع والتنافسية بين المشاركين في اتخاذ القرار بعيدا عن الاختيار الأصلح بين البدائل.	32	64	37	261	0.65	٩
٦.	ضعف جدية المشاركين في اتخاذ القرار.	24	77	32	258	0.65	١٠
٧.	تسلط الكبار وذوي الخبرة واستئثارهم باختيار البديل لحل المشكلة موضوع القرار.	36	73	24	278	0.70	٥
٨.	تدني المستوى التعليمي والثقافي لبعض المشاركين في اتخاذ القرار.	31	75	27	270	0.68	٧
٩.	الاحتكام إلى العادات والتقاليد في تقييم البدائل أكثر من المعايير والقيم الدينية والموضوعية والعلمية.	57	54	22	301	0.75	٣

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١٠	الاختلاف والتنوع في الخلفيات الثقافية والاجتماعية والمهارات والقدرات العامة للمشاركين في اتخاذ القرار.	51	75	7	310	0.78	١
	الدرجة الكلية للبعد				2823	0.71	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٥						

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة طالبات برنامج التعليم المفتوح فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٦٥: ٠.٧٨).

* كما جاءت نسبة العبارات (٣، ٩، ١٠) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما جاءت نسبة العبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧١) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المعوقات وجودا من وجهة نظر طالبات التعليم المفتوح سابقا والمدمج حاليا هي العبارة المرتبطة بالخوف من نتائج القرار، وتلك الخاصة باختلاف المستويات الثقافية للمشاركين في اتخاذ القرار، وقد يرجع ذلك إلى أن الاختلافات الثقافية والاجتماعية بين المشاركين في اتخاذ القرار الواحد تحد من عملية الاتصال الفعال بينهم وتقلل من فرص الوصول إلى اتفاقات مرضية للجميع، كما تقلل من القدرة على جمع المعلومات الصحيحة واللازمة حول البدائل المتاحة ونتائجها المتوقعة؛ حيث يعد الاتصال الفعال والمستمر للمشاركين في اتخاذ القرار أكبر العوامل التي تقف وراء اتخاذ قرارات جيدة وبناءة، وهذا ما أكده كل من (هند بنت ماجد بن محمد، ٢٠٠٠، ٩٨)، (سهيل عبيدات، ٢٠٠٧، ٩٦)، (رافدة عمر الحريري، ٢٠٠٧، ٤٩-٥٠)، (هناء محمود القيسي، ٢٠٠٩، ٦٣).

كما يتضح تحقق العبارة الخاصة بالاحتكام إلى العادات والتقاليد في تقييم البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات أكثر من القيم العامة والدينية بدرجة كبيرة؛ مما يدل على انتشار بعض الموروثات الخطأ والتي تحتاج إلى تصحيح؛ بما يتناسب مع القيم الدينية العليا، والتقدم الحضاري المشهود، وبما يحقق الثقة بالنفس والإبداع في اتخاذ القرارات.

جدول (١٩): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدي طالبات برنامج التعليم المفتوح (ن = ١٣٣)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١	انتشار الروتينية ورفض التغيير في المجتمع المحيط بمتخذ القرار.	51	73	9	308	0.77	١
٢	ضعف الثقة المجتمعية في قدرة المرأة على اتخاذ القرار السليم.	46	71	16	296	0.74	٦
٣	انتشار جو من المراقبة وتصيد الأخطاء من قبل المحيطين بمتخذ القرار.	40	76	17	289	0.72	١٠
٤	غموض المسئوليات والأدوار المتوقعة من المعنيين بالقرار.	39	81	13	292	0.73	٨
٥	صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع القرار.	41	75	17	290	0.73	٩
٦	غلبة المعايير المادية في تقييم الأمور في الزمن الحالي.	52	67	14	304	0.76	٢
٧	ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار.	46	70	17	295	0.74	٧
٨	خطورة نتائج القرار نظرا لطبيعته (قرار مصيري – قرار يؤثر على فئة كبيرة أو أشخاص مقربين..)	49	72	12	303	0.76	٣
٩	قصور الإمكانات المادية اللازمة لاتخاذ القرار السليم.	44	79	10	300	0.75	٥
١٠	صعوبة الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.	47	74	12	301	0.75	٤
١١	غياب الالتزام الفردي والمجتمعي بعمليات المتابعة والتقويم والتطوير المستمرين كجزء لا يمكن الاستغناء عنه في إتمام أي عمل.	33	89	11	288	0.72	١١
١٢	غلبة جو عام من الرضا بحد الكفاية لتسيير الأمور وتدني مستوى الطموح الفردي والجماعي.	37	80	16	287	0.72	١٢
	الدرجة الكلية للبعد				3553	0.74	
	الدرجة الكلية للمحور				6376	0.72	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٩ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٥						

يتضح من جدول (١٩) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج التعليم المفتوح فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٧٢: ٠.٧٧).

* كما جاءت نسبة العبارات (١١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما جاءت نسبة العبارات (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٤) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٢) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات اتخاذ القرار.

الإجابة علي السؤال الفرعي الرابع والذي ينص علي:

ما واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (الدبلوم الخاص) بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

جدول (٢٠): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (ن = ٩٨)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	**قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دوري للمشكلات المتوقع حدوثها والقرارات المتوقع اتخاذها في المستقبل.**	**34**	**63**	**1**	**229**	**0.78**	**٣**
٢.	**الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة (رأي الدين – نصائح علماء الإدارة والمتخصصين – تجارب سابقة ناجحة..).**	**56**	**37**	**5**	**247**	**0.84**	**١**
٣.	**تبني معايير عامة وموضوعية تحدد في ضوئها الأولويات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.**	**36**	**60**	**2**	**230**	**0.78**	**٢**
٤.	**التنبؤ بمعوقات اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحديد سبل التغلب عليها.**	**35**	**60**	**3**	**228**	**0.78**	**٤**
	الدرجة الكلية للبعد				**934**	**0.80**	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٨ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٦						

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج الدراسات العليا فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) ما بين (٠.٧٨ : ٠.٨٤).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٠) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.

وتتفق نتيجة هذا البعد لفئة الدراسات العليا مع الفئتين الأخريتين، حيث جاءت العبارة المرتبطة بالاطلاع على ما يفيد في اتخاذ القرار واستشارة ذوي الخبرة والمتخصصين في الإدارة في المركز الأول بين نسب التحقق؛ وهذا يؤكد ما سبق ذكرة من انتشار الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي التي يسرت على الجميع الوصول إلى المعلومات والأفراد والمؤسسات بأفضل وأسرع الطرق وأقلها تكلفة.

جدول (٢١): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (ن = ٩٨)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٥.	عند مواجهتي لمشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دقيق للمشكلة موضوع القرار.	55	41	2	249	0.85	٣
٦.	وضع حد زمني أقصى لاتخاذ القرار.	24	53	21	199	0.68	١٣
٧.	تحديد المشاركين في اتخاذ القرار والمعنيين بنتائجه.	55	41	2	249	0.85	٣
٨.	جمع المعلومات اللازمة كما وكيفا حول موضوع القرار.	52	43	3	245	0.83	٥
٩.	رصد البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	40	55	3	233	0.79	٩
١٠.	تقرير النتائج المتوقعة لكل بديل متاح لحل المشكلة موضوع القرار.	27	61	10	213	0.72	١٢
١١.	الموازنة بين البدائل المتاحة في ضوء الإمكانات المتوفرة (مادية – غير مادية).	43	49	6	233	0.79	٨

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١٢.	مشاورة أهل الثقة وذوي الخبرة والمتخصصين في البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	62	34	2	256	0.87	١
١٣.	ترتيب البدائل المتاحة في ضوء الأولويات.	53	40	5	244	0.83	٦
١٤.	اختيار البديل الأنسب في ضوء المعايير الموضوعية والعامة المتبناه، ووفقا للنتائج المتوقعة منه، وبما يتناسب مع الإمكانات المتاحة.	57	37	4	249	0.85	٢
١٥.	وضع خطة إجرائية زمنية يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار في سبيل تنفيذ القرار.	30	56	12	214	0.73	١١
١٦.	استثمار الإمكانات المادية وغير المادية المتاحة في سبيل تنفيذ القرار	41	54	3	234	0.80	٧
١٧.	الالتزام بالخطة الإجرائية الزمنية التي تم وضعها لتنفيذ القرار.	28	65	5	219	0.74	١٠
	الدرجة الكلية للبعد				3037	0.79	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٨ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٦						

يتضح من جدول (٢١) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج الدراسات العليا فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) ما بين (٠.٦٨: ٠.٨٧).

* كما جاءت نسبة العبارات (٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦) أعلي من الحد الاعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (٦، ١٠، ١٥، ١٧) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٩) وهو أعلي من الحد الأعلي؛مما يشير إلى تحققه بشكل كبير واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.

يتضح من الجدول السابق الارتفاع النسبي لمستويات تحقق العبارات الخاصة بمهارات عملية اتخاذ القرار والتي تتم عند التعرض لموقف أو مشكلة تحتاج لاتخاذ قرار لفئة الدراسات العليا عن الفئتين

الأخريتين؛ وقد يرجع ذلك إلى التقدم في المستوى العلمي ومستوى الخبرة العملية، في حين حصلت العبارات المرتبطة بإدارة الوقت في اتخاذ القرار على أقل النسب، وهذا يتفق مع نتائج هذا البعد لدى الفئتين الأخريتين؛ والذي يؤكد حاجة جميع الفئات إلى تحسين مهارات إدارة الوقت لمتطلب أساسي لتحسين مهارات عملية اتخاذ القرار لديها.

جدول (٢٢): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (ن = ٩٨)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١٨.	**بعد اتخاذ أي قرار أقوم بما يلي: تقييم مدى تحقيق أهداف الخطة الإجرائية الزمنية الخاصة بتنفيذ القرار.**	38	55	5	229	0.78	٦
١٩.	**تحديد نتائج القرار الذي تم اتخاذه.**	55	39	4	247	0.84	٣
٢٠.	**تحمل المسئولية تجاه نتائج القرار.**	55	41	2	249	0.85	٢
٢١.	**رصد نقاط القوة والضعف في عملية اتخاذ القرار.**	54	39	5	245	0.83	٤
٢٢.	**وضع خطة للتعديل (لنقاط الضعف) والتطوير (لنقاط القوة) في ضوء نتائج التقييم لعملية اتخاذ القرار.**	39	53	6	229	0.78	٥
٢٣.	**الاستفادة من الخبرة بعملية اتخاذ القرار الحالي في اتخاذ قرارات مستقبلية.**	69	29	-	265	0.90	١
	الدرجة الكلية للبعد				1464	0.83	
	الدرجة الكلية للمحور				5435	0.81	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٨ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٦						

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج الدراسات العليا فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) ما بين (٠.٧٨: ٠.٩٠).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٣) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٨١) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار.

جدول (٢٣): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (ن = ٩٨)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	التردد والحيرة في اختيار البديل الأنسب.	36	56	6	226	0.77	١
٢.	ضعف الوعي بالخطوات العلمية لاتخاذ القرار.	13	61	24	185	0.63	٩
٣.	الخوف من نتائج اتخاذ القرار.	31	53	14	213	0.72	٣
٤.	التحيز للأهواء والميول والشخصية عند الموازنة بين البدائل المتاحة.	18	52	28	186	0.63	٧
٥.	الصراع والتنافسية بين المشاركين في اتخاذ القرار بعيدا عن الاختيار الأصلح بين البدائل.	17	54	27	186	0.63	٨
٦.	ضعف جدية المشاركين في اتخاذ القرار.	14	61	23	187	0.64	٦
٧.	تسلط الكبار وذوي الخبرة واستئثارهم باختيار البديل لحل المشكلة موضوع القرار.	28	49	21	203	0.69	٥
٨.	تدني المستوى التعليمي والثقافي لبعض المشاركين في اتخاذ القرار.	12	54	32	176	0.60	١٠
٩.	الاحتكام إلى العادات والتقاليد في تقييم البدائل أكثر من المعايير والقيم الدينية والموضوعية والعلمية.	33	46	19	210	0.71	٤
١٠.	الاختلاف والتنوع في الخلفيات الثقافية والاجتماعية والمهارات والقدرات العامة للمشاركين في اتخاذ القرار.	35	57	6	225	0.77	٢
	الدرجة الكلية للبعد				1997	0.68	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٨ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٦						

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج الدراسات العليا فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٦٠: ٠.٧٧).

* كما جاءت نسبة العبارات (١، ١٠) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما جاءت نسبة العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) تتراوح ما بين الحد الادني والأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٦٨) وهو يتراوح ما بين الحد الادني والأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاق في ارتفاع نسب العبارات (١) (المرتبطة بالحيرة والتردد)، (٣) (المتعلقة بالخوف من نتائج القرار)، (١٠) (الخاصة بالاختلافات بين المشاركين في اتخاذ القرار) بين طالبات الفئات المختلفة للبحث الحالي؛ مما يدل على حاجة جميع الفئات إلى تنمية الثقة بالنفس لديهم، والمهارات العامة والإدارية اللازمة لإدارة الحياة بفاعلية، كما يدل على أهمية التوعية لفئات مختلفة تحيط بالطالبات وتشاركنهم في اتخاذ قرارات في حياتهن؛ حيث إنه من المؤكد وجود قرارات يشارك فيها آخرون مع الطالبة المعلمة، وكلما زاد التواصل الفعال والمشاركة الإيجابية بين المشاركين في اتخاذ قرارتهم المشتركة، زادت مستوى جودة هذه القرارات، وهذا يتفق مع ما أكدته (خبراء المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ١٩).

جدول (٢٤): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدي طالبات برنامج الدراسات العليا (ن = ٩٨)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١	انتشار الروتينية ورفض التغيير في المجتمع المحيط بمتخذ القرار.	37	53	8	225	0.77	٤
٢	ضعف الثقة المجتمعية في قدرة المرأة على اتخاذ القرار السليم.	42	48	8	230	0.78	٢
٣	انتشار جو من المراقبة وتصيد الأخطاء من قبل المحيطين بمتخذ القرار.	37	49	12	221	0.75	٦
٤	غموض المسئوليات والأدوار المتوقعة من المعنيين بالقرار.	24	61	13	207	0.70	١١
٥	صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع القرار.	19	63	16	199	0.68	١٢
٦	غلبة المعايير المادية في تقييم الأمور في الزمن الحالي.	38	54	6	228	0.78	٣
٧	ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار.	30	52	16	210	0.71	١٠
٨	خطورة نتائج القرار نظرا لطبيعته (قرار	45	48	5	236	0.80	١

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
	مصيري – قرار يؤثر على فئة كبيرة أو أشخاص مقربين..)						
٩	قصور الإمكانات المادية اللازمة لاتخاذ القرار السليم.	27	61	10	213	0.72	٨
١٠	صعوبة الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.	25	67	6	215	0.73	٧
١١	غياب الالتزام الفردي والمجتمعي بعمليات المتابعة والتقويم والتطوير المستمرين كجزء لا يمكن الاستغناء عنه في إتمام أي عمل.	34	59	5	225	0.77	٥
١٢	غلبة جو عام من الرضا بحد الكفاية لتسيير الأمور وتدني مستوى الطموح الفردي والجماعي.	29	56	13	212	0.72	٩
	الدرجة الكلية للبعد				2621	0.74	
	الدرجة الكلية للمحور				4618	0.71	
	الحد الادني للثقة = ٠.٥٨ الحد الأعلي للثقة = ٠.٧٦						

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات برنامج الدراسات العليا فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٦٨: ٠.٨٠).

* كما جاءت نسبة العبارات (١١، ١٢، ١٦، ١٨، ٢١) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما جاءت نسبة العبارات (١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٤) وهو يتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧١) وهو يتراوح ما بين الحد الادني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققه بشكل متوسط فى معوقات اتخاذ القرار.

الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس والذي ينص على:

ما واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها لدي جميع طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

جدول (٢٥): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) لدي طالبات البرامج المختلفة (ن = ٤٦٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	**قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دوري للمشكلات المتوقع حدوثها والقرارات المتوقع اتخاذها في المستقبل.**	**123**	**318**	**25**	**1030**	**0.74**	**٣**
٢.	**الاطلاع المستمر على كل ما يفيد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتوقعة (رأي الدين – نصائح علماء الإدارة والمتخصصين – تجارب سابقة ناجحة..).**	**230**	**216**	**20**	**1142**	**0.82**	**١**
٣.	**تبني معايير عامة وموضوعية تحدد في ضوئها الأولويات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.**	**131**	**296**	**39**	**1024**	**0.73**	**٤**
٤.	**التنبؤ بمعوقات اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحديد سبل التغلب عليها.**	**160**	**276**	**30**	**1062**	**0.76**	**٢**
	الدرجة الكلية للبعد				**4258**	**0.76**	
	الحد الادني للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات البرامج المختلفة فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الأول: قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار) ما بين (٠.٧٣: ٠.٨٢).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٦) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.

جدول (٢٦): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) لدي طالبات البرامج المختلفة (ن = ٤٦٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٥.	عند مواجهتي لمشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار أقوم بما يلي: تحديد دقيق للمشكلة موضوع القرار.	245	204	17	1160	0.83	٢
٦.	وضع حد زمني أقصى لاتخاذ القرار.	110	276	80	962	0.69	١٣
٧.	تحديد المشاركين في اتخاذ القرار والمعنيين بنتائجه.	213	222	31	1114	0.80	٦
٨.	جمع المعلومات اللازمة كما وكيفا حول موضوع القرار.	221	225	20	1133	0.81	٥
٩.	رصد البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	170	273	23	1079	0.77	٩
٠	تقرير النتائج المتوقعة لكل بديل متاح لحل المشكلة موضوع القرار.	143	270	53	1022	0.73	١٠
١	الموازنة بين البدائل المتاحة في ضوء الإمكانات المتوفرة (مادية – غير مادية).	200	241	25	1107	0.79	٧
٢	مشاورة أهل الثقة وذوي الخبرة والمتخصصين في البدائل المتاحة لحل المشكلة موضوع القرار.	288	157	21	1199	0.86	١
٣	ترتيب البدائل المتاحة في ضوء الأولويات.	250	192	24	1158	0.83	٣
٤	اختيار البديل الأنسب في ضوء المعايير الموضوعية والعامة المتبناه، ووفقا للنتائج المتوقعة منه، وبما يتناسب مع الإمكانات المتاحة.	232	211	23	1141	0.82	٤
٥	وضع خطة إجرائية زمنية يتم فيها توزيع المسئوليات والأدوار في سبيل تنفيذ القرار.	123	270	73	982	0.70	١٢
٦	استثمار الإمكانات المادية وغير المادية المتاحة في سبيل تنفيذ القرار	194	242	30	1096	0.78	٨
٧	الالتزام بالخطة الإجرائية الزمنية التي تم وضعها لتنفيذ القرار.	119	293	54	997	0.71	١١
	الدرجة الكلية للبعد				14150	0.78	
	الحد الادني للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات البرامج المختلفة فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثاني: عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار) ما بين (٠.٦٩: ٠.٨٦).
* كما جاءت نسبة العبارات (٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما جاءت نسبة العبارات (٦، ١٥، ١٧) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٨) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار.

جدول (٢٧): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول: عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) لدي طالبات البرامج المختلفة (ن = ٤٦٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٨	**بعد اتخاذ أي قرار أقوم بما يلي: تقييم مدى تحقيق أهداف الخطة الإجرائية الزمنية الخاصة بتنفيذ القرار.**	**144**	**271**	**51**	**1025**	**0.73**	**٦**
٩	**تحديد نتائج القرار الذي تم اتخاذه.**	**226**	**219**	**21**	**1137**	**0.81**	**٤**
١٠	**تحمل المسئولية تجاه نتائج القرار.**	**285**	**168**	**13**	**1204**	**0.86**	**١**
١١	**رصد نقاط القوة والضعف في عملية اتخاذ القرار.**	**236**	**203**	**27**	**1141**	**0.82**	**٣**
١٢	**وضع خطة للتعديل (لنقاط الضعف) والتطوير (لنقاط القوة) في ضوء نتائج التقييم لعملية اتخاذ القرار.**	**142**	**278**	**46**	**1028**	**0.74**	**٥**
١٣	**الاستفادة من الخبرة بعملية اتخاذ القرار الحالي في اتخاذ قرارات مستقبلية.**	**286**	**162**	**18**	**1200**	**0.86**	**٢**
	الدرجة الكلية للبعد				**6735**	**0.80**	
	الدرجة الكلية للمحور				**25143**	**0.78**	
	الحد الادني للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات البرامج المختلفة فى عبارات المحور الأول (عملية اتخاذ القرار) (البعد الثالث: بعد اتخاذ أي قرار) ما بين (٠.٧٣: ٠.٨٦).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٠) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٨) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى واقع عملية اتخاذ القرار.

جدول (٢٨): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) لدي طالبات البرامج المختلفة (ن = ٤٦٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١.	التردد والحيرة في اختيار البديل الأنسب.	199	245	22	1109	0.79	١
٢.	ضعف الوعي بالخطوات العلمية لاتخاذ القرار.	91	304	71	952	0.68	٧
٣.	الخوف من نتائج اتخاذ القرار.	209	213	44	1097	0.78	٢
٤.	التحيز للأهواء والميول والشخصية عند الموازنة بين البدائل المتاحة.	110	267	89	953	0.68	٦
٥.	الصراع والتنافسية بين المشاركين في اتخاذ القرار بعيدا عن الاختيار الأصلح بين البدائل.	97	241	128	901	0.64	٩
٦.	ضعف جدية المشاركين في اتخاذ القرار.	76	280	110	898	0.64	١٠
٧.	تسلط الكبار وذوي الخبرة واستئثارهم باختيار البديل لحل المشكلة موضوع القرار.	152	214	100	984	0.70	٥
٨.	تدني المستوى التعليمي والثقافي لبعض المشاركين في اتخاذ القرار.	98	252	116	914	0.65	٨
٩.	الاحتكام إلى العادات والتقاليد في تقييم البدائل أكثر من المعايير والقيم الدينية والموضوعية والعلمية.	180	202	84	1028	0.74	٤
١٠.	الاختلاف والتنوع في الخلفيات الثقافية والاجتماعية والمهارات والقدرات العامة للمشاركين في اتخاذ القرار.	177	265	24	1085	0.78	٣
	الدرجة الكلية للبعد				9921	0.71	
	الحد الادني للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات البرامج المختلفة فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الأول: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٦٤: ٠.٧٩).

* كما جاءت نسبة العبارات (١، ٣، ٩، ١٠) أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما جاءت نسبة العبارات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) تتراوح ما بين الحد الأدني والأعلى؛ مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧١) وهو أعلي من الحد الأعلي؛ مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه.

جدول (٢٩): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني: معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) لدي طالبات البرامج المختلفة (ن = ٤٦٦)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
١١	انتشار الروتينية ورفض التغيير في المجتمع المحيط بمتخذ القرار.	237	200	29	1140	0.82	١
١٢	ضعف الثقة المجتمعية في قدرة المرأة على اتخاذ القرار السليم.	198	216	52	1078	0.77	٤
١٣	انتشار جو من المراقبة وتصيد الأخطاء من قبل المحيطين بمتخذ القرار.	182	230	54	1060	0.76	٦
١٤	غموض المسئوليات والأدوار المتوقعة من المعنيين بالقرار.	121	301	44	1009	0.72	١٢
١٥	صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع القرار.	138	271	57	1013	0.72	١٠
١٦	غلبة المعايير المادية في تقييم الأمور في الزمن الحالي.	191	236	39	1084	0.78	٣
١٧	ضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار.	169	241	56	1045	0.75	٨
١٨	خطورة نتائج القرار نظرا لطبيعته (قرار مصيري – قرار يؤثر على فئة كبيرة أو أشخاص مقربين..)	237	200	29	1140	0.82	١
١٩	قصور الإمكانات المادية اللازمة لاتخاذ القرار السليم.	160	268	38	1054	0.75	٧

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		دائما	أحيانا	أبدا			
٢٠	صعوبة الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار.	142	288	36	1038	0.74	٩
٢١	غياب الالتزام الفردي والمجتمعي بعمليات المتابعة والتقويم والتطوير المستمرين كجزء لا يمكن الاستغناء عنه في إتمام أي عمل.	174	258	34	1072	0.77	٥
٢٢	غلبة جو عام من الرضا بحد الكفاية لتسيير الأمور وتدني مستوى الطموح الفردي والجماعي.	137	270	59	1010	0.72	١١
	الدرجة الكلية للبعد				12743	0.76	
	الدرجة الكلية للمحور				22664	0.73	
	الحد الادني للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي:

ـ تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة طالبات البرامج المختلفة فى عبارات المحور الأول (معوقات اتخاذ القرار) (البعد الثاني: معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه) ما بين (٠.٧٢: ٠.٨٢).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل دائم فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٦) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به.
* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٧٣) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل دائم فى معوقات اتخاذ القرار.

يتضح من العرض السابق وجود العديد من المعوقات التي تواجه عملية اتخاذ القرار لدى الطالبات الملتحقات بالبرامج المختلفة، و وتتفق نتيجة البحث الحالي في محور المعوقات مع نتيجة دراسة (حنان أحمد عبد الله، ٢٠١٩، ١٩٣-٢٣٣) التي أكدت على وجود العديد من معوقات عملية اتخاذ القرار منها مثل ضعف توافر المرونة في اتخاذ القرارات، ضعف أخذ رأي بعض المشاركين في اتخاذ القرار، ندرة التدريبات على مهارات اتخاذ القرار، ضعف الوعي بخطوات المنهج العلمي لحل المشكلة واتخاذ القرار، وتداخل المسئوليات، ضآلة الموارد المالية المتاحة، ضعف المعلومات المتاحة، وجود بعض الضغوط المحيطة، ضعف المتابعة والتقييم الدقيق للقرار بعد اتخاذه .وغيرها.

الإجابة عن السؤال الفرعي السادس والذي ينص علي:

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين واقع عملية اتخاذ القرار لدي طالبات البرامج المختلفة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

جدول (٣٠): تحليل التباين أحادي الاتجاه بين طالبات البرامج المختلفة (البكالوريوس ـ التعليم المفتوح ـ الدراسات العليا) في استبيان واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها (ن = ٤٦٦)

المحاور	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
عملية اتخاذ القرار	قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار	بين المجموعات	24.55	2	12.28	6.71
		داخل المجموعات	846.66	463	1.83	
	عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار	بين المجموعات	51.73	2	25.86	1.64
		داخل المجموعات	7292.26	463	15.75	
	بعد اتخاذ أي قرار	بين المجموعات	32.71	2	16.36	3.76
		داخل المجموعات	2016.75	463	4.36	
	الدرجة الكلية للمحور	بين المجموعات	282.58	2	141.29	3.56
		داخل المجموعات	18355.48	463	39.65	
معوقات اتخاذ القرار	معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه	بين المجموعات	122.89	2	61.44	5.65
		داخل المجموعات	5037.00	463	10.88	
	معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به	بين المجموعات	175.13	2	87.56	6.10
		داخل المجموعات	6642.25	463	14.35	
	الدرجة الكلية للمحور	بين المجموعات	535.17	2	267.58	7.56
		داخل المجموعات	16392.82	463	35.41	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٦٢

يتضح من جدول (٣٠) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات البرامج المختلفة (البكالوريوس - التعليم المفتوح - الدراسات العليا) في محور واقع عملية اتخاذ القرار في أبعاد (قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، بعد اتخاذ أي قرار) والدرجة الكلية للمحور بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً في بعد (عند مواجهة مشكلة أو موقف يحتاج اتخاذ قرار)، كما توجد فروق دالة إحصائياً في محور معوقات اتخاذ القرار في أبعاد (معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه، معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) والدرجة الكلية للمحور، مما يستلزم أجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق ولذا سوف تستخدم الباحثة اختبار شيفيه لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (٣١): اختبار شيفيه بين طالبات البرامج المختلفة (البكالوريوس - التعليم المفتوح - الدراسات العليا) في استبيان واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها

المحاور	الأبعاد	البرنامج	المتوسطات	البكالوريوس	التعليم المفتوح	الدراسات العليا
عملية اتخاذ القرار	قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار	البكالوريوس	9.12		٠.٢٥	*٠.٤١
		التعليم المفتوح	8.87			*٠.٦٦
		الدراسات العليا	9.53			
	بعد اتخاذ أي قرار	البكالوريوس	14.25		٠.٢٠	*٠.٦٩
		التعليم المفتوح	14.45			٠.٤٩
		الدراسات العليا	14.94			
	الدرجة الكلية للمحور	البكالوريوس	53.50		٠.١٤	*١.٩٦
		التعليم المفتوح	53.65			١.٨١
		الدراسات العليا	55.46			
معوقات اتخاذ القرار	معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه	البكالوريوس	21.71		٠.٤٨	*١.٣٣
		التعليم المفتوح	21.23			٠.٨٤
		الدراسات العليا	20.38			

المحاور	الأبعاد	البرنامج	المتوسطات	البكالوريوس	التعليم المفتوح	الدراسات العليا
	معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به	البكالوريوس	27.95		١.٢٤*	١.٢١*
		التعليم المفتوح	26.71			٠.٠٣
		الدراسات العليا	26.74			
	الدرجة الكلية للمحور	البكالوريوس	49.66		١.٧٢*	٢.٥٤*
		التعليم المفتوح	47.94			٠.٨٢
		الدراسات العليا	47.12			

يتضح من جدول (٣١) ما يلي:

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (واقع عملية اتخاذ القرار قبل التعرض لمشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات الدراسات العليا، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات الدراسات العليا.
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (واقع عملية اتخاذ القرار بعد اتخاذ أي قرار)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات الدراسات العليا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا.
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (الدرجة الكلية لواقع عملية اتخاذ القرار)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات الدراسات العليا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا.
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (معوقات ترجع إلى متخذ القرار أو مشاركيه)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات البكالوريوس، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (معوقات ترجع إلى موضوع القرار والمناخ المحيط به) وفي اتجاه طالبات البكالوريوس، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات

البكالوريوس، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات التعليم المفتوح في (الدرجة الكلية لمعوقات اتخاذ القرار) وفي اتجاه طالبات البكالوريوس، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء طالبات البكالوريوس وطالبات الدراسات العليا وفي اتجاه طالبات البكالوريوس، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين آراء طالبات التعليم المفتوح وطالبات الدراسات العليا.

يتضح من العرض السابق لنتائج الفروق بين فئات العينة أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فئات العينة ولصالح طالبات برنامج الدراسات العليا في محور واقع مهارات عملية اتخاذ القرار، وقد يرجع ذلك إلى تقدم المستوى التعليمي والخبرة العملية لطالبات الدراسات العليا في مقابل طالبات البرنامجين الآخرين، وتتفق هذه الفروق مع نتائج الفروق في محور المعوقات؛ حيث جاءت نتائج الفروق في محور المعوقات لصالح طالبات برنامج البكالوريوس في مقابل طالبات الدراسات العليا؛ مما يدل على تحقق معظم المعوقات بدرجة أكبر لدى طالبات البكالوريوس في مقابل طالبات الدراسات العليا، كما اتضح أن الفروق الدالة في محور المعوقات بين طالبات برنامج البكالوريوس والتعليم المفتوح ولصالح طالبات البكالوريوس، ويدل هذا على تحقق المعوقات بدرجة أكبر لدى طالبات برنامج البكالوريوس، وقد يرجع ذلك إلى الزيادة النسبية في الخبرة العملية لدى عدد من طالبات برنامج التعليم المفتوح، والتي قد يكن قد اكتسبنها من عملهم المهني، أو من خبراتهم وتقدمهم في حياتهم الاجتماعية.

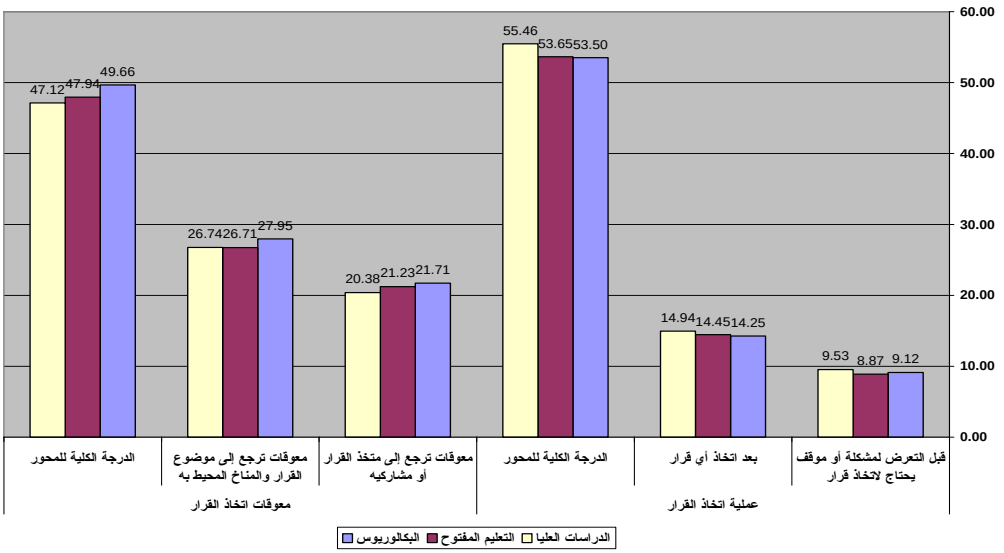

شكل (١): رسم بياني يوضح الفروق بين طالبات البرامج المختلفة (البكالوريوس - التعليم المفتوح - الدراسات العليا) في استبيان واقع عملية اتخاذ القرار ومعوقاتها

الجزء الرابع: مقترحات لتنمية مهارات عملية اتخاذ القرار والتغلب على معوقاتها:

ويجيب هذا الجزء عن السؤال الفرعي السابع وهو ما مقترحات تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار والتغلب على معوقاتها لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا؟

من خلال تقديم التوصيات والمقترحات التالية والتي تفيد في تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة للطفولة المبكرة، وتسهم في التغلب على معوقاتها، وتشمل:

أولا: مقترحات تتعلق بالمقررات الدراسية والبرامج التدريبية:

- التحديث المستمر لمحتويات المقررات المرتبطة بالإدارة التعليمية والتربية المقارنة والتدريب الميداني لتتضمن أحدث المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال الإدارة بما يتناسب مع المستجدات في مجال العمل وتبعات المتغيرات والتطورات المحيطة.
- ضرورة تضمين البرامج التدريبية المقدمة للطالبات المعلمات والمعلمات في أثناء الخدمة موضوعات تتعلق بالمهارات الإدارية والحياتية اللازمة للتعامل مع المتغيرات والتطورات العالمية مع التدريب العملي عليها (لا سيما اتخاذ القرار، إدارة الذات، إدارة الوقت..).
- التدريب العملي والميداني للطالبات المعلمات على المهارات الإدارية اللازمة في تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية لا سيما مهارات عملية اتخاذ القرار.
- تنمية المهارات المساعدة لإتقان مهارات عملية اتخاذ القرار، ومن أهمها مهارات الاتصال الفعال، وإدارة الوقت، ومهارات جمع المعلومات الصحيحة والبحث العلمي وحل المشكلات، ومهارات التقييم والمتابعة.
- عمل ورش عمل لدراسة بعض القرارات (الناجحة وغير الناجحة)، وتبعاتها وتقييمها، والاستفادة منها في تنمية مهارات عملية اتخاذ القرار لدى طالبات البرامج المختلفة لكلية التربية للطفولة المبكرة وأعضاء هيئة التدريس وبعض القيادات، وأيضا دراسة المعوقات ومناقشتها ووضع آليات للتغلب عليها.
- تقديم تدريبات وورش عمل بشكل دوري على كيفية جمع المعلومات الموثوق بها (لأن جودة المعلومات ودقتها سيؤثر حتما على جودة القرارات) من خلال استغلال المصادر التكنولوجية الحديثة والمواقع والمراجع العلمية.
- الاستعانة بمتخصصين في مجال الإدارة والتنمية البشرية في تنمية المهارات الإدارية للازمة للحياة العملية والمنهية داخل مؤسسات إعداد معلمة التربية للطفولة المبكرة.
- العمل على الدراسة الواقعية لأثر المحتويات العلمية والتدريبات المقدمة على أداء الطالبات والفئات المستهدفة من التدريب، وإجراء التغذية الراجعة وخطط التحسين المستمر.

ثانيا: مقترحات تتعلق بطرق ووسائل التعليم:

- استخدام الأساليب والطرق والوسائل التعليمية التي تقوم على حل المشكلات والإبداع وتعطي فرصا أكبر للطالبات لاتخاذ القرارات بأسلوب علمي وبشكل فردي وجماعي.
- المشاركة الفعالة للطالبات في عملية تعلمهم، وتنفيذ الأساليب الحديثة التي تنمي مهارات التعلم الذاتي وتقوم على التفكير العلمي.
- تشجيع الطرق التعاونية في التعلم وفرق العمل لتحقيق أهداف مشتركة، مع تحديد المسئوليات، ودعم تقبل الاختلافات والسعي للحلول الوسطية المرضية لجميع الطالبات المشاركات في العمل الجماعي.

ثالثا: مقترحات تتعلق بالأنشطة الطلابية:

- تقديم الأنشطة الطلابية الداعمة لمهارات الطالبات اللازمة لإدارة حياتهن العلمية والمهنية والشخصية، لا سيما مهارات عملية اتخاذ القرار.
- زيادة تفعيل الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقة الطالبات في أنفسهن، وتمكنهن من مواجهة الصعاب والاعتماد على أنفسهن في حل المشكلات التي يواجهنها، مع تقديم المعززات المادية والمعنوية للتشجيع على المشاركة فيها (مثل مكافآت مادية، شهادات تقدير، تخصيص درجات أعمال سنة عليها في المقررات ذات الصلة بطبيعة النشاط الطلابي..).

رابعا: مقترحات تتعلق بأساليب ومعايير تقييم الطالبات:

- تضمين وتفعيل أساليب ومعايير تقييم الطالبات بنود تتعلق بممارساتهم الفعلية للمهارات الإدارية الفعالة مثل مهارات حل المشكلات.
- تضمين الاختبارات المقدمة للطالبات (الورقية والإلكترونية والعملية) مستويات معرفية ومهارية عليا، بما يحقق جودة الاختبار، ويضمن قياس مدى التمكن من المهارات الحياتية والإدارية اللازمة لإدارة الحياة والعمل، ومتابعة ذلك بشكل مستمر.
- تخصيص بعض درجات أعمال السنة في المقررات المختلفة للمشاركات الطلابية البناءة في أنشطة الكلية وحل مشكلاتها والمساهمة في دراسة مشكلات البيئة والمجتمع المحيط والأعمال التطوعية الخدمية.

خامسا: مقترحات تتعلق بقيادات وإدارة الكلية ووحداتها:

- العمل على مشاركة الطالبات في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بتعليمهم بالكلية من قبل القيادات.
- تفعيل عملية المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال دعوة الطالبات لحضور الاجتماعات المرتبطة بتعليمهم.

- تشجيع الطالبات على تقديم المقترحات لتطوير عملية تعليمهم وتدريبهم داخل الكلية وخارجها بطرق وأساليب متعددة (مثل صندوق المقترحات والشكاوى، مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية الرسمية للكلية، المنصات التعليمية..).
- زيادة وتفعيل نسب المشاركة الطلابية (من الفرق والبرامج المختلفة) داخل مجالس الكلية والأقسام، واجتماعات اللجان المنبثقة (مثل لجنة المعامل بالكلية، لجنة المكتبات..)، واجتماعات مجلس إدارة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية، وإدارة الوحدات المختلفة بالكلية مثل (وحدة إدارة الأزمات والكوارث)، (وحدة التدريب الهجين)، والوحدات ذات الطابع الخاص مثل مركز رعاية الطفولة، مع تشجيع المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وتقديم المقترحات للتطوير.
- زيادة وتفعيل نسب المشاركة المجتمعية لأعضاء من المجتمع المحلي وممثلين من المؤسسات المعنية بتربية الطفل في اجتماعات مجالس الكلية لحصر المقترحات في مجال تنمية مهارات الطالبات والمشاركة في اتخاذ القرارات في ضوء الاحتياجات الفعلية للواقع الميداني في العمل في المستقبل.
- تفعيل عمل وحدة التدريب بالكلية من خلال العمل على الدراسة الدورية للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطالبات والعاملين في مجال الطفولة لتحديد المهارات الحياتية والإدارية اللازم التدريب عليها، وإعداد خطط تدريبية محددة بالزمن في ضوء الاحتياجات التدريبية، ومتابعة تنفيذها.
- الاستعانة بالمتخصصين في مجال القرار المتخذ واستشارتهم وبمشاركة الطالبات وجميع المشاركين في القرار والمعنيين بالقرار.
- توفير المناخ التنظيمي الداعم لقيم الانتماء المؤسسي والإبداع، والمتبني لمبادئ ومبادرات التغيير والإصلاح والتطوير المستمر.

سادسا: مقترحات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس:

- العمل على مشاركة الطالبات في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بتعليمهم.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات عملية اتخاذ القرار و كيفية تنميتها لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- الاطلاع المستمر على المستجدات في مجال العمل وتطورات العصر وخبرات الدول في مجال تنمية المهارات الخاصة بالعمليات الإدارية المختلفة لا سيما عملية اتخاذ القرار، والعمل على الاستفادة العملية منها في تحسين مهارات الطالبات والمعلمات.
- استثمار الفترات المخصصة للإرشاد الأكاديمي (مع تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية القيام بهذا) في توعية الطالبات وتدريبهن على حل المشكلات التي يواجهنها بطرق علمية، واتخاذ القرارات بشكل سليم وفي الوقت المناسب من خلال وضع خطة زمنية لاتخاذ القرار،

وجمع المعلومات الصحيحة، واستشارة ذوي الخبرة والمتخصصين وتقدير وتقييم البدائل واختيار البديل الأنسب، ومتابعة تنفيذ الخطة الزمنية ومتابعة نتائج القرار الذي تم اتخاذه لدعم نقاط القوة فيه، وتجاوز النتائج السلبية في القرارات المستقبلية.

- تشجيع ودعم الإبداع لدى الطالبات والحلول المبتكرة للمشكلات والأفكار الجديدة.

سابعا: مقترحات تتعلق بالباحثين في مجال تربية الطفل:

- إجراء بحوث نظرية وميدانية وتجريبية في مجال تنمية المهارات الإدارية لدى طالبات التربية للطفولة المبكرة ومعلماتها، وتشجيع الباحثين والفرق البحثية والجهات المعنية بالطفولة على ذلك.
- إجراء البحوث التي تستفيد من تطورات العصر وخبرات الدول في مجال تنمية المهارات الخاصة بالعمليات الإدارية المختلفة لا سيما عملية اتخاذ القرار، والعمل على الاستفادة العملية منها في تحسين مهارات الطالبات والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس.

ثامنا: مقترحات تتعلق بالمجتمع المحيط:

- العمل على زيادة الوعي المجتمع بالطرق العلمية لحل المشكلات واتخاذ القرار السليم، وتصحيح موروثات المفاهيم الخطأ المرتبطة بها، وتشجيع ممارسات ومبادرات التغيير والتطوير للأفضل.
- استثمار المصادر والمواد الإعلامية في التوعية بمهارات الحياة والمستقبل والمهارات الإدارية اللزمة لإدارة الذات
- عقد ندوات توعوية بالكلية يشارك فيها الطالبات وأعضاء هيئة التدريس وفئات مجتمعية متعددة
- مثل (معلمات وموجهات، أولياء أمور الطالبات، طلاب وطالبات وأضاء هيئة تدريس من كليات أخرى..) لنشر الوعي بالمهارات العلمية اللازمة لاتخاذ القرار السليم وتصحيح بعض المفاهيم الخطأ التي تعرقل ذلك.

تاسعا: مقترحات عامة وبينية:

- استثمار المصادر الإعلامية المتنوعة (التقليدية والإلكترونية) بالجامعات والمؤسسات المعنية بالطفولة في نشر الوعي بأهم المهارات الإدارية اللازمة للحياة والعمل.
- تشجيع تبادل الخبرات والزيارات المتبادلة بين الجهات المعنية بإعداد وتدريب الطالبات المعلمات والجهات المعنية بالطفولة، بما يدعم تنمية الإدارية العامة، واتخاذ قرارت تطويرية جيدة.
- توحيد الجهود وتنسيق العمل بين كليات التربية للطفولة المبكرة وجهات ومؤسسات المجتمع المعنية برعاية وتعليم الطفل فيما يتعلق بتطوير المهارات الإدارية لجميع الفئات المستهدفة، وإعداد الخطط التعليمية والتدريبية اللازمة لهم بما يحقق أهداف المجتمع ويسهم في تطويره.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٦): تحديث الإدارة التعليمية، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

٢- بيومي محمد ضحاوي، ومحمد إبراهيم خاطر (٢٠١٤): **رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣- جودت عزت عطوى (٢٠١٠): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، الأردن- عمان: دار الثقافة.

٤- حامد أبو صعيليك، مصطفى نمر دعمس (٢٠٠٨): **اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية**، الأردن-عمان: دار غيداء.

٥- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠١١): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٦- حسن محمد حسان، محمد حسين العجمي (٢٠١٠): **الإدارة التربوية**، ط ٢، الأردن –عمان: دار المسيرة

٧- حنان أحمد عبد الله (٢٠١٩):" معوقات صنع القرار واتخاذه لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد الحادي عشر، الجزء الخامس، ص ص ١٩٣-٢٣٣.

٨- خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٢): **صناعة القرارات بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٩- رافدة عمر الحريري (٢٠٠٧): **إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة**، الأردن- عمان: دار الفكر.

١٠- زكريا الشربيني، يسرية صادق، سامى هاشم، علاء النجار (٢٠١٥):"**مناهج البحث العلمي - الأسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة**"، القاهرة: دار الفكر العربي.

١١- سهيل عبيدات (٢٠٠٧):"**إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرارات والاتصالات للقيادة الفعالة**"، أربد - الأردن، عالم الكتاب الحديث، ٢٠٠٧.

١٢- صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٢): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، الرياض: دار المريح.

١٣- طارق عبد الحميد البدري (٢٠٠٥): **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**، ط ٢، الأردن- عمان: دار الفكر.

١٤- عبد السلام الشبراوي (٢٠٠٩): **الإدارة في مجال التعليم بين ثراء الفكر وزفغقر الممارسة**، المنيا: دار فرحة.

١٥- فلشينا عبد الله بدر (٢٠١٤): **الإدارة التربوية في ظل النظريات المعاصرة**، الأردن- عمان: دار أمجد.

١٦- كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، **دليل الكلية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠**.

١٧- كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا: **مشروع لائحة برنامج معلم التربية الخاصة للطفولة المبكرة، ٢٠١٨-٢٠١٩م**.

١٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): **موسوعة التدريس**، الجزء الخامس (م-ي)، عمان: دار المسيرة

١٩- محمد القداح (٢٠١٥):**مهارات الحياة**، الأردن، عمان: دار وائل.

٢٠- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٢):**الأداء الإداري المتميز**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢١- مركز التعليم المدمج، جامعة المنيا: **البكالوريوس المهني في التربية (الحضانة ورياض الأطفال) بنظام التعليم المدمج**، ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢٢- هناء محمود القيسي (٢٠٠٩): **الإدارة التربوية**، الأردن-عمان: دار المناهج.

٢٣- هند بنت ماجد بن محمد الخثيلة (٢٠٠٠):"**إدارة رياض الأطفال"**، العين: دار الكتاب.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

24- Astuti, B., Lestari, R., & Bhakti, C. P. (2019). Student decision-making ability as a preparation for facing the industrial revolution 4.0. **International Journal of Scientific & Technology Research,** 8 (10), 1200-1204. Corpus ID: 209006330

25- Colakkadioglu, O., & Celik, D. B. (2016). The effect of decision-making skill training programs on self-esteem and decision-making styles. **Eurasian Journal of Educational Research**, 16 (65), 259-276. https://eric.ed.gov/?id=EJ1121907

26- -Dietrich, C. (2010). Decision making: Factors that influence decision making, heuristics used, and decision outcomes. **Inquiries Journal**, 2 (02). Retrieved 11 January. From: http://www.inquiriesjournal.com

27- Griffith, R., & Lacina, J. (2018). Teacher as decision maker: A framework to guide teaching decisions in reading. **The Reading Teacher**, *71* (4), 501-507.

28- Oo, C. Z., Alonzo, D., & Davison, C. (2020, April). Pre-service Teachers' Decision-Making and Classroom Assessment Practices, **Frontiers in Education**, 6 (7), 2-12. https://doi.org/10.3389/feduc.2020.628100

29- Parsons, J. (2016). **Seven characteristics of a good decision**. *University of* Nebraska at Lincoln.

30- Russo, J., & Schoemaker, P. (2014). ***Decision-making*. Wilmington University** – Palgrave Publishers Ltd. http://dx.doi.org/10.1057/9781137294678.0160

31- Shahsavarani, A. M., & Azad Marz Abadi, E. (2015). The Bases, Principles, and Methods of Decision-Making: a review of literature. **International Journal of Medical Reviews**, *2* (1), 214-225.

32- Vanlommel, K., Van Gasse, R., Vanhoof, J., & Van Petegem, P. (2017). Teachers' decision-making: Data based or intuition driven?. **International Journal of Educational Research**, *83*, 75-83. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2017.02.013